

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

القسم العلمي: الجغرافية

المرحلة الدراسية: الثالثة

المادة: طرائق البحث الجغرافي

مقدمة

تستمد الجغرافيا معلوماتها وحقائقها مما كتبه السابقون في كتبهم ومراجعهم وتعتبر هذه المعلومات عن جغرافية منطقة ما ، في فترة زمنية سابقة وقد تتغير هذه المعلومات وتلك الحقائق عن نفس المنطقة بتغير الزمان ؛ اذ أن الملامح الطبيعية وان كانت اقل عرضه للتغير الا ان الملامح البشرية اكثر تغيراً فالشيء الثابت في الجغرافيا هو عدم الثبات.

وحين يقدم الباحث الجغرافي على القيام بعمل بحث عن منطقة جغرافية ، فعليه ان يرجع الى الكتب والمراجع التي اعدّها من سبّقه وان يصحح ما جاء بهذه الكتب وتلك المراجع ويضيف اليها، وذلك بواسطة نزوله الى الميدان (منطقة البحث) ذاتها ؛ كي يشاهد بنفسه الظواهر الجغرافية ، ويربط بينها ويقوم بتفسيرها او تحليلها ؛ بل ويقارن بين الظواهر الجغرافية المتمثلة بمنطقة بحثه وبين نفس الظواهر او غيرها من الظواهر الموجودة في المناطق الاخرى . والباحث الجغرافي يجب ان يكون ذا مقدرة على **الملاحظة والربط والتحليل** ؛ ذلك لان هذه الاسس الثلاثة هي الركائز الرئيسية للجغرافية. وعليه الا يسرع في اصدار احكامه عن المنطقة . بل عليه ان يتروى قبل اتخاذ القرار ، وعلى الباحث الجغرافي ان يضع في اعتباره ان يقوم بعمل بحث يبغى منه تحقيق هدف معين يفيد وطنه وان ينتهي بحثه بتقديم

افضل تخطيط لمنطقة بحثه في هذا المجال الجغرافي الذي يبحث فيه وهو بهذا يحقق الجانب النفعي في الجغرافيا . ومرجع ذلك أن تأثير البحث العلمي في حياة الإنسان ينبع من مصدرين هما:

الأول : يتمثل في الانتفاع بفوائد تطبيقية ، حيث تقوم الجهات المسؤولة بتطبيق هذه الفوائد التي نجمت عن الأبحاث التي تم حفظها باستخدام المدونات وتسهيل نشرها بالطبع والتوزيع وطرق المخاطبات السريعة التي قضت على الحدود الجغرافية والحدود السياسية

الثاني : يتمثل في الأسلوب العلمي في البحث الذي يبنى عليه جميع المكتشفات والمخترعات.. هذا الأسلوب الذي يتوخى الحقيقة في ميدان التجربة والمشاهدة ولا يكتفي باستنباطها من التأمل في النفس أو باستنباطها من أقوال الفلاسفة وتتجلى أهمية البحث العلمي أكثر وأكثر في هذا العصر المتسارع.. الذي يُرفع فيه شعار البقاء للأقوى ؛ إذ أصبح محرك النظام العالمي الجديد هو البحث العلمي والتطوير ولم يعد البحث العلمي رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في أبراج عاجية ؛ حيث يؤكد الباحثون على أهمية البحث العلمي والدور الفعّال الذي يلعبه في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها فيسلم التقدم الحضاري، ولا يختلف اثنان في أهميته لفتح مجالات الإبداع والتميز لدى أفراد وشعوب هذه المجتمعات، وتزويدها بإمكانية امتلاك أسباب النماء على أسس قوية والحق أن البحث العلمي يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعادتها ورفاهيتها، فهو أي البحث العلمي يعمل على إحياء المواضيع (والأفكار) القديمة وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً، وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة.. واجتماعياً، يسمح البحث العلمي بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل.

ويوضح هذه الملخص في ايجاز الخطوات التي يجب على الباحث الجغرافي ان يتبعها حينما يفكر في اختيار موضوع لمنطقة ما يدرسها جغرافياً والخطة التي يفعلها لمثل هذه الدراسة ومصادر الحصول

على المعلومات الجغرافية والبيانات اللازمة لبحثه سواء كانت هذه البيانات مكتوبة او ميدانية واخيراً المراحل التي يسير البحث حتى يعطي الباحث في النهاية صورة تعكس ما تتصف به منطقة الدراسة من ظواهر جغرافية وتعكس شخصيه الطالب الجغرافي التي يتسم بها

الجغرافيا / مفهومها وميادينها واهدافها

نشأت الدراسات الجغرافية منذ قديم الازل مع نشأة الانسان نفسه حيث كان الانسان يقوم بكشف مناطق بيئية وارتياح ما حوله لعله يعرف اسرار هذه البيئة ومسالكها. وماهي الامكانيات الاقتصادية التي يمكن ان يستفيد منها وتتوافر خلال بيئته وهو بذلك كان يحقق غريزته الطبيعية في حب الاستطلاع والمعرفة. ويتولد بذلك لدية الفكر الجغرافي، واعتمد فكره الجغرافي على ركائز ثلاث:

١. الكشف الجغرافي الذي ادى الى جمع الكثير من الحقائق عن سطح الارض.

٢. رسم الخرائط والمصورات الجغرافية للمناطق المعروفة.

٣. التأمل في ماده الدراسة والمعلومات التي جمعت.

وقد اتسع نطاق المعرفة الجغرافية في العصور الحديثة نتيجة ثلاث عوامل هي:

١. اتساع نطاق الكشوف الجغرافية منذ بداية القرن السادس عشر.

٢. اتباع منهج التفكير العلمي السليم الذي يبحث عن الاسباب والعلل ويربط بين الظواهر الطبيعية والبشرية في بيئة واحده.

٣. تطور الدراسات الجغرافية وركزت على دراسة التفاعل بين البيئة والكائنات الحيه عامه وبيئتها وبين الانسان خاصة.

وبذلك لا يمكن اعتبار علم الجغرافيا علماً طبيعياً صرفاً ولا علماً انسانياً خالصاً، بل هو علم في موقع وسط يربط بين الظروف الطبيعية والبشرية.

ومن هنا تميز علم الجغرافيا بثنائيه واضحه جعلته ينقسم الى قسمين كبيرين:

١. الجغرافيا الطبيعية:

وتشمل عدداً من الفروع الجغرافية مثل جغرافية المناخ وجغرافية اشكال سطح الارض والجغرافيا الحيوية وجغرافيا التربة وغيرها.

٢. الجغرافيا البشرية:

وتهتم بدراسة مظاهر الحياة البشرية المختلفة وكانت فروع الجغرافيا البشرية تنبئ عن تغير وتطور فيها ومن هذه الفروع الجغرافيا البشرية وجغرافيا السكان والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وغيرها، وهناك اقسام اخرى للجغرافية الاقليمية وتهتم بدراسة العناصر الطبيعية الى جانب العناصر البشرية والجغرافيا التاريخية التي تختص بدراسة الظواهر الجغرافية سواء اكانت طبيعية او بشرية ولكن في ازمته سابقة.

العلم والمعرفة والبحث العلمي

تتشترك جميع العلوم في افتراض ان هناك علاقات منظمة بين الظواهر المختلفة وهي تحاول الكشف عن هذه العلاقات والتوصل الى قوانين او نظريات، ذلك بالتنبؤ والضبط لا يقصد هنا التنبؤ الغيبي لكن المقصود توقع ما قد يحدث اذا ما سارت الظروف سيراً معيناً، وتتسم العلوم جميعاً بخاصية التفسير والتنبؤ والضبط على الاسلوب العلمي ويعتمد الاسلوب العلمي اساساً على الاستقراء الذي يختلف عن الاستنباط والقياس المنطقي فيبدأ بالجزئيات ليصل الى القوانين حيث يستعمل الاستنباط والقياس في تطبيقها على الجزئيات للتأكد من صحتها.

ان غاية العلم الاساسية هي دراسة المجال الكامل للمعرفة، بمعنى انه ليس للعلم موضوع يختص به دون سواه، اي انه يهدف الى التعبير عن العلاقات القائمة بين الظواهر. وكلمة علم هنا تستخدم للدلالة

على مجمل المعرفة التي يشار الى جمعها وفق اسس منهجية، اي هو المعرفة التي تعبر عن تنظيم فكري له مقاييسه وقواعده ومفاهيمه الخاصة. حتى وقت قريب كانت الجغرافيا مجرد لون من ألوان المعرفة تقتصر مهمتها على تزويد الناشئة بقدر من المعرفة عن بيئتهم التي يعيشون في كنفها، وهذه الصورة لم تؤهل علم الجغرافيا للارتقاء الى مطاف العلوم التخصصية او الاعتراف بها في المحافل الاكاديمية.

ولكن الجغرافيا تخطت هذه الازمة وانتهت معاناتها الى غير رجعه حينما ثبت ان غاية العلم الاساسية هي دراسة المجال الكامل للمعرفة بمعنى ليس للعلم موضوع يختص به دون سواه وحين يرفض العلم تقبل فروع علم من فروع المعرفة الواقعية فإنما يقبل ذلك بسبب منهج ذلك الفرع لا بسبب موضوعه ، والجغرافيا لها منهجها الخاص بها ويتميز علم الجغرافيا عن العلوم الاخرى في البحث العلمي الذي هو محاولة الباحث لاكتشاف المعرفة والتتقيب عنها وتطوير او فحصها وتحقيقتها عن طريق دراسة مشكلة بالاعتماد على اسس ومعايير علمية يتبعها الباحث لكي يتوصل الى حقيقة المشكلة.

تطور المعرفة وظهور البحث العلمي

ان محاولات الانسان لفهم البيئة التي تعيش عليها بكافة عناصرها الطبيعية ، والبشرية وفي مختلف الاتجاهات والبياديين انما تعبر عن المعرفة التي يرمى اليها وحب المعرفة غريزة اساسية ودافع اصيل في الانسان يجعله يفتش عن الوسائل والاساليب التي تعينه من اشباع هذا الدافع وتحقيقه ولعله من الصعب تحديد تاريخ محدد للبدء بالمعرفة من قبل الانسان ولكنه يمكن التعميم بأنها بدأت مع بدء الحياة ، فالإنسان الاول بدأ يتطلع وينظر ويتحسس عناصر البيئة من حوله ويسجل ويرتب احداثها وظواهرها ويمكن تحديد المقصود بالمعرفة فهي اوسع وأعم واشمل من العلم ، ويقصد بها احاطة العلم بالشيء. اي

انها تتضمن معارف علمية وغير علمية، اما العلم فهو المعرفة المصنفة التي تعبر عن تنظيم فكري له مقاييسه وقواعده ومفاهيمه الخاصة ويهدف الى التعبير عن العلاقات القائمة بين الظواهر، ويمكن التفريق بينهما على اساس اسلوب البحث العلمي ومناهجه فمن يتبع اسلوب البحث العلمي وطرائقه يتمكن من الكشف عن الحقائق اي انه يصل الى المعرفة العلمية التي يبحث عنها. والمعرفة ليست بمستوى واحد فالمعرفة توجد بأكثر من نوع ومن خلال ذلك يمكن ان نوجز انواع المعرفة بالآتي:

١. المعرفة الحسية:

هذا النوع يعتمد على الحواس والخبرة الذاتية او المحاولة والخطأ او الصدفة وهي النوع الشائع وسط عموم السكان في اي مجتمع من المجتمعات البشرية لذا يرتبط بقدرة الانسان على حواسه في الآراء واذا عجز عن ذلك جعل تلك الظواهر بالطبيعية والغيبيات.

٢. المعرفة الاستنباطية او التأملية او الفلسفية:

هذا النوع يشمل اللبنة الاولى للاتجاه نحو الحضارة الانسانية العلمية لكونها تعكس قدراً من التطور الفكري للإنسان، والمعرفة هذه تتطلب نضجاً عقلياً قادراً على التأمل والاستنباط والكشف عن الحقائق، وقد لا يكون بمقدور عامة السكان الوصول اليها.

٣. المعرفة العلمية التجريبية:

، وذلك حين يستطيع الانسان ان يصل الى مستوى مرتفع من التنظيم الفكري والنضج العقلي، على هذا الاساس يستطيع من السيطرة على عناصر بيئته، ومن خلال هذا يتضح لنا بان المعرفة العلمية التجريبية هي ارقى انواع المعرفة ؛ وذلك لأنها تقوم على اساس وضع الفروض المناسبة والتأكد منها من خلال التجربة وتجميع البيانات وتحليلها.

انماط البحث العلمي:

البحث العلمي هو الطريق للاستقصاء والتتبع المنظم والدقيق والموضوعي للكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة، فضلاً عن تطوير وتعديل وتحليل تلك المعلومات. اي ان البحث هو دراسة مفصلة لمشكلة معينة ودراسة المشكلة تعتمد على اسس ومعايير علمية ليتوصل الى حقيقه المشكلة وان الابحاث تعتبر مصدراً مهماً لأثراء المعرفة البشرية. ويمكن ان نميز ثلاث انواع من انماط البحث العلمي:

١. النمط الاول: البحث بمعنى الكشف عن الحقائق.

ويتمثل بمحاولة الباحث الكشف عن الحقائق المعينة في دراسته دون محاولة الوصول الى نتائج ومن ثم تعميمها او الاستفادة منها في ايجاد حلول لمشكلة ما ، فمثلاً الباحث المبتدئ الذي يكلف بأعداد بحث ما عليه ان يدرك ان بإمكانه اعداد ذلك دون الالتزام بالوصول الى نتائج عامه ، بل المقصود هو الاطلاع على مصادر معينة وتثبيت الحقائق المطلوب الحصول عليها .

٢. النمط الثاني: البحوث التي تعنى بالتفسير النقدي.

هذه البحوث تعتمد اساساً على المنطق والقدرة على التحليل والاستنباط ومحاولة الوصول الى النتائج النهائية ، بشرط ان تكون قائمه على مناقشات مستفيضة للأدلة والشواهد والحقائق المتاحة ، وهذا يعني ان المشاكل التي ترتبط بالأفكار اكثر من ارتباطها بالحقائق هي محور هذه البحوث ، وبناءً على ذلك فان هذه البحوث يمكن تطبيقها على فروع المعرفة العلمية الانسانية اكثر من غيرها كالأدب والتاريخ .

٣. النمط الثالث: البحوث الكاملة.

ان هذا النمط من البحوث يشترط فيه عدة من الخصائص ومنها مشكلة محددية يمكن الوصول لحلول اليها بالأسلوب العلمي الذي يختاره الباحث من خلال اعتماده على الحقائق القابلة للبرهان وتحليل تلك

الحقائق وتبويبها بحيث يمكن ان يتحقق الاثبات المنطقي لتلك الفروض التي يتوصل اليها الباحث معتمداً في كل هذا على المنطق والعقل في التحليل بحيث يقوده اخيراً الى حلول محدده وثابته للمشكلة.

والبحث الكامل: قد يكون بحثاً نظرياً او تطبيقياً فالبحث النظري من خلاله يعمد العديد من الباحثين الى الدراسات النظرية واجراء البحوث الدقيقة في هذا المجال ولعل الهدف منها هو اغناء المعرفة العلمية ليس الا.

اما **البحوث التطبيقية:** وهي التي تعني بها دراسة مشكلة عامه مع تطبيق الدراسة على مسرح ما ، فهي تهدف الى دراسة مشكلة عملية في اطار محدد.

جملة ما تقدم ان البحث الكامل هو الهدف النهائي لأي باحث يتلقى تدريباً سليماً مستنداً على ارضيه علمية متينه يتحلى بالمتابعة المستمرة وبدرجة جيدة من الذكاء والقدرة على التحليل والاستقرار الاستنتاجي.

وقد اتجهت المدرسة الجغرافية الحديثة التي يقودها وينتمي لها العديد من الباحثين نحو البحث في المجالات التطبيقية استجابة لمتطلبات العصر الحاضر وما تشهده الجغرافيا من تطور في استخدام التقنيات الحديثة في خطوات البحث العلمي، وقد استطاع رواد المدرسة التطبيقية من تجاوز الكثير من الصعاب والخروج بالجغرافيا من حيز الوصف إلى التطبيق من خلال التركيز على البحوث التي يستفاد منها في الحياة العملية.

البحث العلمي:

نستطيع ان نعرف البحث العملي بانه محاولة الباحث لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بكل دقه ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل وواضح. لتسير في ركب الحضارة

العالمية، وتسهم فيها اسهاماً حياً وشاملاً ومؤثراً. ويجب ان يشمل البحث العلمي على عرض ودراسة للمراحل الاساسية المطلوبة في البحث ودعم البيانات والمعلومات الواردة في العرض بججج وادلة وبراهين ومصادر كافية ووافيه تفي بالغرض.

أنواع البحوث بصورة عامة.

ان مجالات البحوث واسعه ومتعددة في مستوياتها العلمية وكما ان احجام البحوث تختلف باختلاف حقوقها وميادينها العلمية والأدبية والاجتماعية والفنية والثقافية وعلى العموم فان انواع البحوث كثيره ومتنوعه ويمكن تمييزها وتصنيفها بطرق مختلفة.

١. من حيث ميادين البحث

توجد البحوث التربوية / التاريخية / الادبية / العلمية / الاجتماعية / الفلسفية وغيرها.

٢. من حيث مناهج البحث.

البحوث التاريخية / الوصفية / التجريبية / المسحية / الاحصائية وغيرها

٣. من حيث المكان.

ميدانية / معملية

٤. من حيث طبيعة البيانات.

كمية / كيفية

٥. من حيث صيغ التفكير

استنتاجية / استقرائية

٦. من حيث القائمين بالبحث.

بحوث فردية / بحوث جماعية

٧. من حيث مستوى البحوث

بحوث اكاڤيمية / بحوث اكاڤيمية متخصصة / بحوث متخصصة غير دراسية تقدم للمؤتمرات العلمية والهيئات المتخصصة.

البحوث الاكاڤيمية

وهي البحوث التي تجري في الجامعات والمؤسسات الاكاڤيمية الاخرى وتكون بمستويات وانواع مختلفة وهي تتمثل بالاتي :

١. البحوث الجامعية الاولية التي يقوم بها الطلاب اثناء الدراسة الجامعية بمستوى البكالوريوس والدبلوم وهي عبارة عن بحث او مشروع.

٢. بحوث الدراسات العليا التي تقدم لنيل الدرجات العلمية وهي الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

٣. البحوث المتخصصة غير الدراسية في مختلف فروع المعرفة وهي التي تقدم الى المؤتمرات العلمية والهيئات المتخصصة والبحوث الابتكارية التي تنشر في المجالات المتخصصة والعامه والصحف.

ان مستوى وحجم البحث الاكاڤيمي وكذلك نوعيته تختلف مع اختلاف مستوى الدرجة العلمية ، فالبحوث بمستوى البكالوريوس والدبلوم تكون في موضوعات محدده في مجالات تخصصه.

اما بحوث الدراسات العليا فهي انواع مختلفة المستويات مثل بحوث الدبلوم العالي والماجستير ، حيث

يكلف الطلبة بأعداد بحوث موسعه نسبياً قياسيأ بالبحوث الصافية للدراسات الاولية وتكون مركزة ومتخصصه.

اما بحوث الدكتوراه فهي من اكثر البحوث الاكاديمية تفصيلاً وتخصصاً ، ويستغرق اعدادها من وقتاً طويلاً ، يزيد على السنتين احياناً ، ومن متطلبات ومواصفات هذا النوع من البحوث فضلاً عن التفصيل والتخصص والأصالة كونها تضيف ماده جديده وشيئاً مبتكراً الى المعرفة البشرية.

اما حجم البحث اي عدد صفحاته فيحددان بطبيعة الموضوع واسلوب المعالجة ويطلب من الباحث الدراسة الوافية والمعالجة السليمة والنتائج الموفقة التي تعتبر الاساس الاول في نجاح البحث او فشله

انواع البحوث بحسب المستوى							
البحوث المتخصصة غير الدراسية في مختلف فروع المعرفة		بحوث الدراسات العليا لنيل الدرجات العلمية			البحوث الجامعية الاولى التي يقوم بها الطلاب اثناء الدراسة الجامعية		
البحوث الابتكارية التي تنشر في المجلات المتخصصة والعامة والصحف	البحوث التي تقدم للمؤتمرات العلمية والهيئات المتخصصة	رسالة الدكتوراه	رسالة الماجستير	الدبلوم	بحث	مشروع	التقرير المقالة

خصائص الباحث:

هناك مجموعة من المعايير والخصائص التربوية والعلمية التي ينبغي ان يتمتع بها الباحث ومن ابرزها

ما يأتي:

١. الذكاء وقوة الملاحظة والموهبة وصفاء الذهن والذاكرة الجيدة تمكنه من فهم مشكلة البحث وجمع المعلومات والبيانات المطلوبة لاستخدامها في تحليل الظاهرة.
٢. القابلية على التحمل والصبر لأنه قد لا يعثر على المعلومات والبيانات التي يفتش عنها بسهولة لذلك عليه ان يتحمل ويصبر ويتابع خطاه.
٣. التواضع من قبل الباحث واحترام اراء الاخرين واستنتاجاتهم رغم اختلاف وجهات النظر.
٤. التخطيط والبرمجية والترتيب وان يكون عمله منظماً ومخططاً وفق برنامج يحدد فيه الفترة الزمنية للبحث.
٥. التجدد العملي والالتزام بالموضوعية التامة والابتعاد عن العاطفة وان يعزز اراءه بشواهد وحجج مقنعة ومسندة بمصادرها ذات الوزن العلمي.
٦. الرغبة الشخصية في موضوع البحث لكي يندفع نحو جمع المعلومات والتحليل والكتابة.

مستلزمات البحث العلمي:

يجب ان تتوفر شروط ومستلزمات اساسية للبحث العلمي لكي يكون البحث ناجحاً ومن اهمها.

١. **عنوان البحث** : ينبغي ان يكون عنوان البحث واضح في تعبيره عن المشكلة التي هي قيد الدراسة والتي يتناولها الباحث حيث يكون ذو مدلول واضح عن الموضوع.
٢. **خطة البحث** : يجب على الباحث ان يحقق الموازنة بين طبيعية الموضوع وسعته وحدوده العلمية والوقت المتاح للباحث وذلك لكي يتمكن الباحث من القيام بالدراسات الميدانية الكافية ومراجعة المصادر ثم الكتابة في ضوء الوقت المحدد لأعداد البحث.
٣. **تناسق اجزاء البحث**: يجب ان يعتمد التسلسل التاريخي او المنطقي للمفردات التي يتناولها البحث بحيث يقسم البحث الى فصول او مباحث مترابطة يكمل احدهما الاخر.

٤. المصادر: يجب التأكد من توفر المصادر عن موضوع البحث قبل الولوج به.

٥. الاشراف: يتطلب اعداد البحث وجود مشرف، له باع طويل في البحث يقوم بتوجيه الباحث وتصحيح منهجه العلمي.

٦. الالمام بمشكلة البحث: على الباحث الجغرافي ان يتطلع على مشكلة البحث المختارة من خلال القراءات الواسعة والمشاهدة الميدانية والمقابلات لكي يكون لديه الالمام الكافي بالموضوع.

٧. الأمانة العلمية: على الباحث ان يكون دقيق في قراءته وجمع بياناته وفي نقل المعلومات.

٨. وضوح الاسلوب : ينبغي ان يكتب البحث العلمي بشكل واضح وبطريقة تجذب القارئ وتجعله يتفاعل معه ويتأثر به لذلك يجب ان تقرأ مسودة البحث من قبل الباحث او زملائه او اساتذته للتأكد من سلامه البحث ووضوحه.

مناهج البحث.

تعني كلمة منهج في البحث العلمي : هو فن تنظيم مجموعة من الافكار في تسلسل منطقي يهدف استعماله الى الكشف عن غموض الحقيقة التي تنطوي عليها مشكلة بحث معينة ، فمنهج البحث الجغرافي ، هو المسار الذي يسلكه الجغرافي في معالجة المعطيات الخاصة ببحث معين للوصول الى الهدف المرسوم .

تهدف الدراسات الجغرافية الى تكوين الصورة العامة لأقاليم سطح الارض على اعتبار انها موطناً للموارد البشرية وهي تنتهج من اجل الوصول الى هذا الهدف منهجاً خاصاً بها ، وهو منهج التوزيع والتعليل والربط .

فالبحت الجغرافي يبدأ بـ

أولاً : بتوزيع ظاهره معينه سواء اكانت طبيعية او بشرية .

ثانياً: تحليل اختلاف هذا التوزيع .

ثالثاً : الربط بين الحقائق المختلفة لكي يتمكن من تحديد انماط اقليمية مختلفة .

من اجل ذلك كله يشترط في الجغرافي ان يكون ذا نظره علمية فاحصه له القدرة على التحليل

والاستنتاج ، وهذا يأتي من :

اولاً : الدراسة المضنية والتتبع الشاق لنتائج كاهه فروع العلوم الطبيعية والبشرية واستيعابها وهضمها هذا

ثانياً : القدرة على استخدام الخرائط استخداماً هادفاً وانشائها .

وإذا كان ما تقدم يمثل المنهج الجغرافي العام فان لفروع هذا العلم مناهج اخرى خاصة ، بكل منها

لكنها عموماً لا تخرج عن سقف المنهج العام للجغرافية الام والذي يتحدد بثلاث مناهج اساسية:

١ . المنهج الاقليمي .

٢ . المنهج الموضوعي .

٣ . المنهج التاريخي .

٠١ المنهج الاقليمي .

ان هذا المنهج يتخذ من الاقليم وحده للبحث والدراسة ، والاقليم هو مساحة من الارض ذات شخصية

جغرافية متميزة طبيعية او بشرية وعلى هذا الاساس فان الجغرافي يعتمد الى تقسم العالم الى اقاليم

مختلفة حيث كان يقسم العالم الى قارات او القاره الواحدة الى اقاليم والاقاليم الى دول والدولة الى وحدات

ادارية كبيره ثم اصغر واصغر . وهو يركز اهتمامه على تغير الظاهرات من مكان الى مكان فهو يعني

بدراسة موضوعات العلوم الاصولية مجتمعه ومرتبطة بعضها ببعض في حدود منطقة معينه كدراسة

اقليم الهضبة الغربية في العراق وهذا يتفق مع طبيعة الفكر الجغرافي .

٠٢ المنهج الموضوعي .

يتناول فئه معينه من الظاهرات بغض النظر عن عاملي الزمان والمكان كدراسة محصول القمح او

دراسة ظاهرة جغرافية معينه وتبدأ:

١. بالتعريف العام او البعد التاريخي.

٢. تحديد امكانيات وجودها.

٣. توزيعها وتفسير اسباب تباين هذا التوزيع.

٤. طرق وكيفيه انتاجها واستغلالها واستهلاكها.

فعلى سبيل المثال لو اردنا معرفه او دراسة التوزيع الجغرافي للبتروول على ضوء هذا المنهج فأننا نعد

الى التعريف:

١. بأصل البتروول ونشأته وتحديد الامكانيات الجيولوجية والعوامل المحددة للنشاط البتروولي في منطقة ما

٢. التوزيع الجغرافي للأحواض والحقول والابار البتروولية المنتجة مع الاهتمام بتعليل اسباب هذا التوزيع.

ثم تتبع اثاره المختلفة التي انعكست على خريطة المنطقة سكانياً واجتماعياً وحضرياً.

اما المنهج الموضوعي الحرفي فمعناه ان الجغرافي قد يتخذ من النشاط الحرفي اساساً للدراسة.

فهنا في المنهج الموضوعي (الاصولي) الجغرافي لا يدرس الظاهرة مفردة ولكن يدرس علاقته بغيره من

الظاهرات اي انه يدرسه كجزء من كل مثالاً على ذلك الجغرافي لا يدرس القمح كظاهرة مفردة لان

دراسته لذاته من اختصاص عالم النبات ولكنه يدرس القمح من حيث علاقته بغيره من الظاهرات ودور

هذا النبات في توفير الغذاء للإنسان والنقص والفائض واماكنها وهذه النظرة التكاملية التي تنفرد بها

الجغرافية.

٠٣ المنهج التاريخي.

وهو يركز اهتمامه على تغير الظاهرات عبر الزمان ، اما على افتراض ثبات عامل المكان او تقليل الاختلافات المكانية الى حدها الادنى قدر الامكان.

ان المنهج التاريخي يهدف الى تتبع خط سير الظاهرة من منظور زمني فيدرس كيف نشأته وكيف تطورت وما العوامل التي ادت الى نشأتها والى تطورها فيدرس جميع صورها الماضية دراسة تاريخيه وبين كيف وصلت الى صورتها الحالية اذا كانت الظاهرة مازالت موجوده وقد يستطيع بعضهم ان يتنبأ بها ستكون عليه صورتها في المستقبل ما دام الماضي يتضمن الحاضر والحاضر يتضمن المستقبل ، وذلك بعد ترتيب الظواهر على نحو يسمح له باستنباط نتائج معينه تسمح له برسم الصورة المستقبلية، كدراسة نمو سكاني لمنطقة معينه لفترات زمنية مختلفة ومعرفة اتجاهات هذه النمو في الماضي والحاضر سيؤدي الى استنباط نتائج معينه تسمح لنا برسم صورته مستقبلية عن السكان في هذه المنطقة.

خطوات اعداد البحث العلمي

البحث العلمي في كل المجالات الأدبية والعلمية لابد أن يستند على خطوات أساسية تمثل البداية التي ينطلق منها الباحث في إنجاز الخطوات اللاحقة من البحث، وكلما كان إعداد تلك الخطوات سليماً ووفق أسس علمية انعكست آثار ذلك على النتائج التي يتوصل إليها الباحث في النهاية ، وللبحث العلمي الجغرافي أصول يجب مراعاتها عند البدء بكتابة البحث ، وهي تعتبر الأصول ، وتمثل البداية التي ينطلق منها الباحث في إنجاز بحثه، وكلما كانت الاستعدادات سليمة كانت النتيجة ناجحة. وفي كل البحوث بمختلف انواعها و اغراضها لابد ان يقوم الباحث بخطوات لأعداد البحث العلمي:

أولاً : اختيار عنوان البحث وتحديد منطقة ومشكلة البحث .

ثانياً : الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

ثالثاً : صياغة الفروض.

رابعاً : حصر مصادر الموضوع.

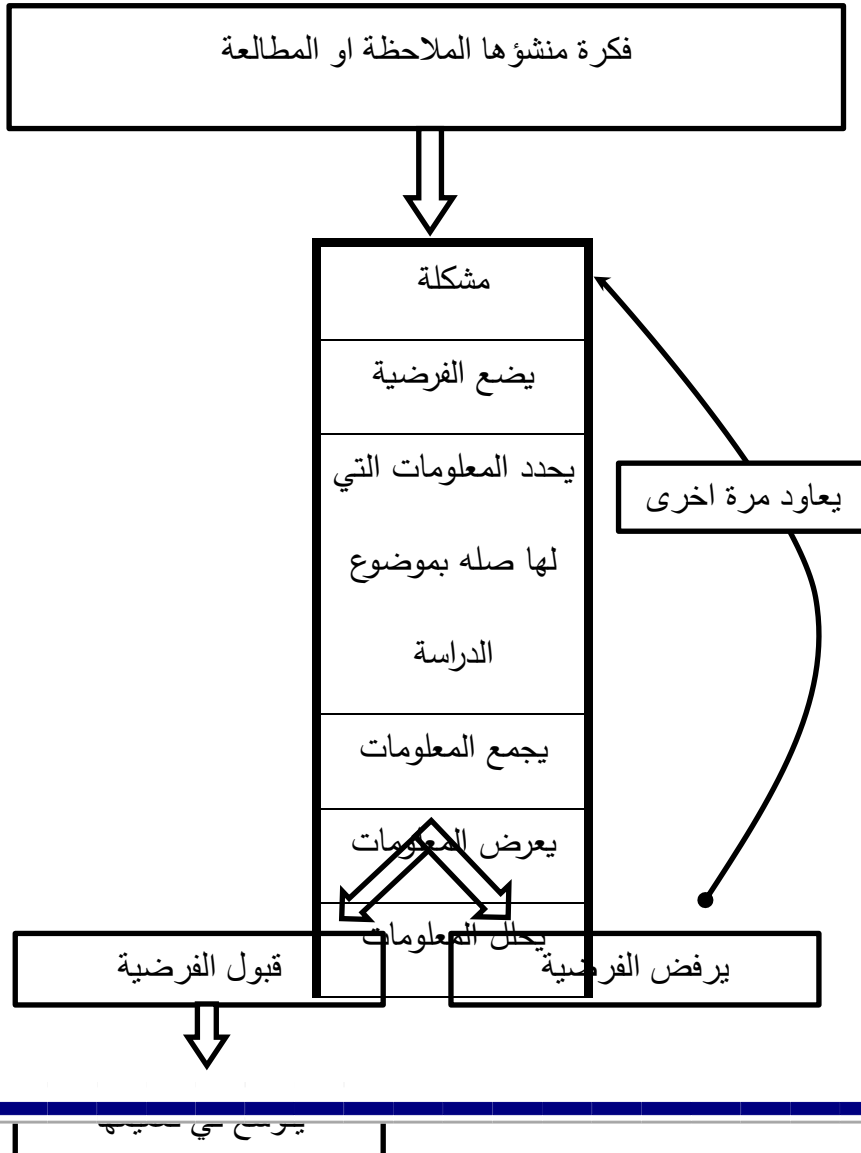
خامساً : تسجيل البيانات الخاصة بمصادر الموضوع.

سادساً : تدوين المعلومات وتنظيمها.

سابعاً : كتابة البحث.

ثامناً : الشكل النهائي للبحث

خطوات البحث العلمي



يدرس النتائج

أولاً : اختيار عنوان البحث وتحديد مشكلة البحث.

يختار الباحث موضوع البحث الذي يتفق مع ميوله وقدراته وثقافته العامة خاصة اذا كانت هناك فرصة

امامه للاختيار. وفي هذا الحال لابد للباحث ان يلاحظ النقاط التالية:

١. عليه ان يختار موضوعاً مناسباً لقابليته واستعداده.
٢. عليه يتجنب المواضيع الغامضة ويكتب في الموضوع الذي يتميز بالدقة والوضوح.
٣. عليه ان يختار موضوع تتوفر فيه المصادر والمراجع.
٤. عليه ان يختار موضوعاً له رغبة في تتبعه ليدفعه ذلك الى العمل ليشعره بالمتعة وعدم الشعور بالملل.

اما في حالة الموضوعات التي لا تتاح الفرصة امام الباحث لكي يختار الموضوع فانه يبدأ على الفور بعد تحديد الموضوع بوضع الاطار العام والعناصر الخاصة بموضوعه وذلك من خلال القراءة الاستطلاعية.

بعد اختيار الباحث مجال بحثه العام والتخصص الذي سيبحث فيه يعمل على صياغة عنوان البحث بما يتناسب والهدف من البحث، ويجب أن يكون عنواناً واضحاً ودقيقاً ومختصراً ومعبراً عن الهدف، وقد يجهل الكثير فن صياغة العنوان فيكون عبارة طويلة غير متجانسة الكلمات وغير معبر عن طبيعة موضوع البحث، فمن الخصائص الأساسية للعنوان أن يكون ما يشبه شطر بيت شعر، أي ذات نغمة رنانة يستسقيها المستمع أو القارئ ، وهناك صيغتان من عناوين البحوث هما:

- ١- صيغة العنوان غير المباشر، أو ذات الصفة العمومية، وفي هذا المجال يتكون العنوان من فقرتين الأولى توضح عامة الموضوع والفقرة الثانية صلب الموضوع ، مثال على ذلك (أثر مظاهر اشكال سطح الارض على التوسع العمراني ، مدينة الرمادي دراسة تطبيقية)، هنا العنوان ينقسم إلى قسمين الأول

يحمل صفة العمومية وهو أثر مظاهر اشكال سطح الارض على التوسع العمراني بشكل عام وهذا ما يجب أن يتناوله الباحث ، أما الشطر الثاني فيشمل منطقة دراسة محددة وهي مدينة الرمادي، حيث يقوم الباحث بتطبيق العوامل التي تناولها في الجزء الأول من العنوان على تلك المنطقة ، وستكون خطة البحث أيضاً منسجمة مع العنوان وسيتم تناول ذلك لاحقاً.

٢- صيغة العنوان المباشر، في هذا السياق يكون العنوان فقرة واحدة، مثل (أثر مظاهر اشكال سطح الارض على التوسع العمراني في مدينة الرمادي) ، الموضوع السابق نفسه إلا أن صيغة العنوان تغيرت وأصبحت فقرة واحدة بدل الفقرتين، والصيغة هنا واضحة تخص مدينة الرمادي وأن خطة البحث ستكون أكثر تركيزاً من السابقة وأقل شمولية، ولا يحتاج الباحث إلى استعراض المظاهر والعمليات ومن ثم تطبيقها على عمان بل يتم تطبيقها على منطقة الدراسة مباشرة.

تحديد مشكلة البحث:

أن تحديد مشكلة البحث من العناصر المهمة في خطوات البحث الجغرافي، ومشكلة البحث تتعلق بطبيعته ، حيث يتضمن مشكلة معينة يهدف إلى حلها، ويظهر ذلك من صيغة العنوان ، وتعد البحوث الوصفية أكثر حاجة إلى تحديد المشكلة من البحوث التطبيقية ، ويجب أن تضم المشكلة الجغرافية أدوات استفسار مثل كيف ، لماذا ، أين ، ويحاول الباحث الجغرافي التحري عن جذور المشكلة ولكنه قد لا يتوصل إلى ذلك لأنها تحتاج إلى دراسة متعمقة تشمل عناصر عدة وكل عنصر يحتاج إلى تحليل معمق ، وربما ضعف قدرة الطالب على التحليل أو صعوبة الحصول على بيانات كافية تغطي كل العناصر تكون سبب في عدم التوصل إلى النتائج المطلوبة ، ومثال ذلك تدني إنتاجية الأرض الزراعية في محافظة الانبار، هنالك مشكلة وهي قلة الإنتاج ، ما هي أسباب ذلك ، حيث توجد عوامل طبيعية وبشرية يتحرى عنها الباحث بشكل دقيق للتعرف عليها لغرض وضع الحلول المناسبة لها.

يؤكد الباحثون الذين هم ذو خبرة بالبحوث العلمية ان اختيار مشكلة البحث وتحديدتها. ربما يكون اصعب من ايجاد الحلول لها. كما ان هذا التحديد والاختيار سيترتب عليه امور كثيرة منها :

١. نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث ان يقوم بها.

٢. طبيعة المنهج الذي يتبعه.

٣. خطة البحث وادواته.

٤. نوعية البيانات التي ينبغي للباحث ان يحصل عليها.

ان اول خطوه في تحديد المشكلة هو ان يقوم الباحث بقراءة كل مصادر الانتاج الفكري المتعلقة بالمشكلة التي يريد ان يبحثها، لان تحديد المشكلة يعد نصف البحث وتحديد المشكلة من شأنه ان يوفر على الباحث الكثير من الجهود والوقت وهناك قواعد يمكن الاخذ بها واتباعها عند اختيار وتحديد المشكلة:

١. ان تكون مشكلة البحث اكثر وضوحا اذا قمت بصياغتها على هيئة سؤال يحتاج الى اجابه محدد مثل

(ما هو اثر العوامل الطبيعية والبشرية في تدني إنتاجية الأرض الزراعية في محافظة الانبار)

٢. ان تكون واثقا ان الموضوع الذي اخترته ليس غامضا او عاما بدرجة كبيرة.

٣. وضع حدود المشكلة مع جميع الجوانب والعوامل التي سوف لا يتضمنها البحث او الدراسة

٤. تعريف المصطلحات التي يجب استخدامها في الدراسة وذلك في حاله احتمال وجود لبس او سوء فهم

او تفسير متباين لبعض المصطلحات لأنه جزء من تحديد مشكلة البحث ذاتها.

تحديد منطقة الدراسة

بعد اختيار موضوع الدراسة وعنوان البحث لابد من تحديد المنطقة التي تتم دراستها وبشكل دقيق

سواء كانت المنطقة ظاهرة طبيعية أم بشرية، ويكون التحديد فلكياً حسب خطوط الطول ودوائر العرض، وجغرافياً حسب موقع الظاهرة بالنسبة للظواهر المحيطة بها سواء كانت طبيعية أو بشرية، وتحديد مواقع تلك الظواهر من حيث الاتجاه والمسافة بينهما، وقد تكون حدود تلك المنطقة مشتركة طبيعية وبشرية، مثل الموقع قرب بحر أو نهر أو جبل، أو مدينة أو طريق سريع أو سكة قطار أو مصنع وغيرها من المظاهر الأخرى، أو تحدد المنطقة وفق حدود إدارية أو بلدية أو سياسية، المهم في الأمر أن يكون الباحث دقيقاً في تحديد منطقة دراسته ووفق أسس علمية وواقعية، وقد يقع البعض في مشكلة عند تحديد المنطقة عندما لا توجد معالم واضحة يمكن اعتمادها، ربما يضطر الباحث إلى اللجوء إلى أسلوب المساحة بشكل دقيق أو الموقع الفلكي أو الموقع العام، المحلي أو الإقليمي، وهذا آخر ما يلجأ إليه الباحث رغم دقته.

وقبل كل شيء يقوم الباحث بتوفير خرائط لتلك المنطقة وصور جوية وفضائية إن توفرت لكي يكون تحديد تلك المنطقة دقيقاً، ويمكن استخدام GPS (نظام المواقع العالمي) في تحديد الموقع حيث يوضح النظام الموقع الفلكي بدقة والارتفاع عن مستوى البحر، كما يمكن تحديدها بواسطة الاستشعار عن بعد (صور جوية وفضائية)، فضلاً عن الخرائط الطبوغرافية المتعلقة بمنطقة الدراسة. وقد يكون تحديد الموقع الجغرافي حسب نوعية البحث وأهميته، ففي أغلب الأحيان يتم تحديده بالنسبة للدولة كما يحدد بالنسبة للإقليم، أي الموقع بالنسبة لكل وهي الدولة وبالنسبة للجزء ويعني الإقليم

ثانياً : الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

من الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في اعداد خطوات البحث والاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة . والاطلاع على كل الدراسات السابقة التي لها علاقه بموضوع البحث لان ذلك له عدة فوائد من

اهمها:

١. يتجنب الاخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.
٢. توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.
٣. يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع بحثت بالسابق.
٤. يستطيع الباحث ان يقارن موضوع بحثه مع البحوث الاخرى في ميدان تخصصه.

ثالثاً : صياغة الفروض.

فروض الدراسة أو فرضياتها هي جمع فرض، وقد تشتمل الدراسة على فرض واحد أو عدة فروض، والفروض جميعها لا بد من ارتباطها بالعنوان والمشكلة الخاصة بالبحث، كما لا بد أن يسعى الباحث لمناقشة واختبار هذه الفروض ومحاولة إثباتها أو نفيها.

وتتوقف صياغة الفرضية بالدرجة الاولى على طبيعة المشكلة المدروسة ومدى فهم الباحث لهذه المشكلة وملاحظة الوقائع وبعد ذلك يضع الفرضية على ضوء ملاحظاته لأنها عبارة عن اطار عام يصور العلاقة بين عناصر الظاهرة ويفسرها.

وتكون الفرضيات لإثبات حقائق تبين مدى صحة المشكلة التي حددها الباحث، وقد يتضح للباحث حقائق أخرى غير متوقعة، مما تجله يجري تعديلاً على فقرات البحث بما يتلاءم والنتائج التي توصل إليها.

ويقصد بالفرضية: بانها حل مقترح لمشكلة البحث وتفسير مؤقت وغير مؤكد طالما انها لم تخضع للاختبار بعد، ولم تتعدى مرحلة التصور. اي انها تفسير مؤقت لايزال بعيداً او بمعزل عن الحقيقة وامتحان الواقع، ثم اذا ما درس وامتنح الواقع اصبح بعد ذلك اما اذا كانت الفرضية خطأ فيجب ردها وتعديلها ومن ثم تصحيحها لكي تكون قانوناً يصلح لتفسير الظواهر.

مصادر الفرضية.

اهم المصادر التي يعتمدها الباحث في تكوين وصياغة الفرضيات

١. الملاحظات والتجارب الشخصية.

٢. الفرضيات والنظريات السابقة.

٣. دراسة البحوث السابقة.

٤. خبرة الباحث.

٥. التجارب والقياسات.

٦. الاطلاع على مصادر المعرفة.

٧. تفكير الباحث وابداعه.

شروط الفرضية.

١. يجب ان تكون الفرضية دقيقة وواضحة من حيث الصياغة والمعنى وان تقدم ابسط حل للمشكلة.

٢. يجب ان لا تتعارض مع الحقائق التي تم التوصل اليها عن طريق البحث العلمي.

٣. الفروض يجب ان تكون خالية من التناقضات.

٤. ان يكون لكل فرض اجابه صحيحه واحدة ولا يحتمل اكثر من اجابه واحدة.

٥. يجب ان تكون الفروض ذات فائدة تطبيقية ويمكن تطبيقها عملياً.

فإذا كان لدينا بحث عنوانه **(كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الرمادي)** فتكون فروضه:

١- الخدمات التعليمية لا تتوافق في توزيعها مع توزيع الكثافة السكانية.

٢- المعايير التخطيطية لم يكن لها دور في توزيع الخدمات التعليمية.

٣- الأنظمة والقوانين غير فعالة في مجال التعليم.

٤- للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للسكان تأثير في المستوى العلمي.

رابعاً : حصر مصادر الموضوع.

في هذه المرحلة يتطلب من الباحث الاطلاع على كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري المتعلق بموضوع بحثه

وبهذا الخصوص على الباحث ان يقوم بعمل الاتي:

١. استعمال المكتبات والاطلاع على فهارسها لكي يستطيع الباحث ان يتوصل الى العديد من مصادر

المعرفة المتعلقة بموضوع بحثه.

٢. الاطلاع على المراجع بمختلف انواعها بقصد الحصول على معلومات او حقائق محدد له لكثير من

المصطلحات والتعريفات المتعلقة ببحثه كالمعاجم والموسوعات ومعاجم التراجم وغيرها.

٣. الاطلاع على الدوريات وهي عباره عن مطبوعات تقدم في فترات منتظمة او غير منتظمة وهي تفيد

الباحث لأنها في الغالب تنشر اخر ما وصلت اليه البحوث في فروع المعرفة.

٤. مصادر المعلومات الاخرى يجب على الباحث الاطلاع عليها كالأفلام واشرطة ورسومات ولوحات

وكذلك يطلع على البحوث والتقارير التي تقدم في المؤتمرات العلمية

خامساً : تسجيل البيانات الخاصة بمصادر الموضوع.

من المهم جداً للباحث ان يكون منظماً في عملية الاطلاع على المصادر وتسجيل البيانات اللازمة عن

كل مصدر متعلق بموضوع بحثه وفي هذا الخصوص عليه ان يقوم بعمل الاتي:

١. يدون كل مصدر على بطاقة منفصلة لسهولة الاستعمال والترتيب.

أ. اذا كان المصدر كتاباً يدون التفاصيل (المؤلف ، العنوان ، الطبعة ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، رقم الصفحة) مثال(صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤).

ب. اذا كان المصدر دورية عليه ان يدون (كاتب المقال، عنوان المقال، عنوان الدورية، السنة ، العدد ، تاريخ نشر المقال ، صفحات المقال بالدورية) مثال (صالح فليح حسن الهيتي ، طريق القير إلى بابل ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢٣ ، ١٩٨٩ ، ص ١٧-٢١).

٢. بعد الانتهاء من تسجيل المعلومات عن كل مصدر على يصبح الباحث مستعداً لقراءة مصادر بحثه ويجب مراعاة ما يأتي:

أ. ترتيب بطاقات المصادر حسب موضوعات او فصول البحث.
 ب. التأكد من جداره وخبره مؤلفي المصادر لكل مصدر على حده.
 ت. ان تكون مادة المصدر العلمية حديثة قدر الامكان خاصة في المجالات العلمية سريعة التطور وتفضيل الطبعة الاحدث خاصة في الموضوعات المعاصرة.

ث. ان تتصف مصادر البحث بالأصالة اي استعمال الكتاب او المصدر الاصيلي.

ج. الاستعانة بالوسائل التوضيحية الواردة في مصادر الموضوعات كالجداول والخرائط والرسوم البيانية وغيرها والتي تخدم موضوع البحث.

سادساً : تدوين المعلومات وتنظيمها.

بعد تسجيل وحصر مصادر المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، يفضل ان يدون الباحث المعلومات الخاصة ببحثه على بطاقات اخرى اكبر من التي استخدمت في كتابه البيانات الخاصة بالمصادر

ويكتب راس الموضوع واسم المؤلف والمرجع والصفحة باختصار في اعلى الصفحة ويخصص بقيه البطاقة لتدوين المعلومات عن الموضوع ويفضل استخدام البطاقة افضل من كتابه المعلومات في كراسه او دفتر وذلك لسهولة ترتيب واعادة ترتيب البطاقات او اضافته او حذف ما يريده الباحث.

سابعاً : كتابة البحث.

هذه المرحلة تعتبر اهم المراحل في اعداد البحث لان كتابه البحث هي التي تظهر شخصيه الباحث وقدرته على استيعاب الافكار العلمية وتلخصها والربط بينها وتظهر مقدار الآراء التي يبيدها لمختلف المشاكل التي يتعرض لها في بحثه وعند كتابه البحث على الباحث ان يتبع القواعد الآتية.

القواعد التي يجب على الباحث ان يتبعها اثناء الكتابة.

١. يجب ان يتماشى موضوع البحث مع خطة البحث.
 ٢. يجب ان تترك مسافات وفراغات بين الاسطر وفي الهوامش للإضافات والتصحيح .
 ٣. يبدأ كل باب وفصل بفقرات دقيقه . تدل على الافكار الاساسية التي يريدها الباحث.
 ٤. يجب ان تكون وجهة نظر الباحث واضحة بالنسبة لمختلف وجهات النظر المطروحة.
 ٥. يجب ان تكون الاقتباسات واضحة وان توضع بين علامتي تنصيص " " لتمييزها عن نص البحث مع كتابة المعلومات الخاصة بالمصادر التي تمت فيها الاقتباسات.
 ٦. يجب ان يكون البحث مكتوب بلغة صحيحة وبأسلوب علمي واضح.
 ٧. على الباحث مراعاة قواعد وعلامات الترقيم في اعداد البحث.
- ثامناً : الشكل النهائي للبحث.

قبل تقديم البحث في صورته النهائية على الباحث ان يضمن بحثه العناصر الأتية ، و اهم عناصر البحث هي (الغلاف الخارجي ، صفحة العنوان ، صفحة اعتماد البحث ، صفحة شكر وتقدير ، الاهداءات ، قائمه المحتويات ، قائمه الجداول ، قائمه الرسوم والخرائط ، المقدمة ، الفصول ، الخلاصة ، الاستنتاجات والتوصيات ، الملاحق والمصادر).

استخدام المكتبات في كتابه البحث.

نتيجة للتغيرات التي طرأت على العالم في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية اصبحت المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف انواعها سواء ظاهره اجتماعيه. او مؤسسه علميه من مؤسسات المجتمع تعتمد خدماتها على اسس علمية وتوجد الان عدده انواع من المكتبات اهمها

المكتبات					
الوطنية	الجامعية	العامة	المدرسية	الاكاديمية	وغيرها....

كما تنوعت خدمات المعلومات في صور اخره في المؤسسات العلمية كمراكز البحوث المتخصصة. كمراكز التوثيق ، وبنوك المعلومات ، ومراكز تحليل المعلومات وغيرها.

كما اعتمدت خدمات المعلومات على شبكات دولية واقليمية ووطنية في مختلف مجالات المعرفة كما استخدمت التكنولوجيا الحديثة في خزن واسترجاع وبتث المعلومات للمستفيدين. ونظراً لان المكتبة اصبحت اهم مصدر رئيسي للمعلومات فلهذا اصبحت تلعب دوراً رئيسياً في كتابه الابحاث والتقارير . ولقد اصبح

من الضروري للباحث ان يطلع على ادبيات الموضوع الذي يهتم به وان يطلع على مختلف مصادر المعرفة وهذا يستوجب من الباحث ان تكون له دراية ومعرفة بكيفية استخدام المكتبة وطريقه تنظيم المكتبة وكيفية استخدام المراجع وكيفية الحصول على المعلومات بأسهل الطرق وهذا يتطلب التعرف على فهارس المكتبة. والتي صنفت الكتب فيها بحسب درجات تشابهها لكي يستهل للقارئ الحصول على الكتب بسرعة ومعرفة مجموعه الكتب التي تعالج الموضوع. وخطة ديوي في التصنيف هي الاكثر انتشاراً في جميع انحاء العالم واساس خطه ديوي في التصنيف هو انه قسم المعرفة الى عشرة اصول ، وكل اصل الى عشرة اقسام ، وكل قسم الى عشرة فروع.

الاصول وارقامها هي :

ارقامها	الاصول	ارقامها	الاصول
١٠٠	الفلسفة والعلوم المتعلقة بها	٠٠٠	المعارف العامة
٣٠٠	العلوم الاجتماعية	٢٠٠	الديانات
٥٠٠	العلوم البحتة	٤٠٠	اللغات
٧٠٠	الفنون	٦٠٠	التكنولوجيا
٩٠٠	التاريخ والجغرافيا	٨٠٠	الادب
ويقسم التاريخ والجغرافيا الى			
٩٢٠	التراجم	٩١٠	الجغرافية والرحلات
٩٤٠	اوربا	٩٣٠	التاريخ القديم
٩٦٠	افريقيا	٩٥٠	اسيا

٩٨٠	اميركا الجنوبية	٩٧٠	اميركا الشمالية
		٩٩٠	الاقطار الاخرى



٩٩٠	٩٨٠	٩٧٠	٩٦٠	٩٥٠	٩٤٠	٩٣٠	٩٢٠	٩١٠
الاقطار الاخرى	اميركا الجنوبية	اميركا الشمالية	افريقيا	اسيا	اوربا	التاريخ القديم	التراجم	الجغرافيا والرحلات

انواع الفهارس..

هناك عدة انواع من الفهارس ومن النادر وجوده هذه الفهارس معاً في مكتبه واحده ومنها.

فهرس					
المؤلفين	العنوان	المواضيع	القاموسي	قائمة الرف	المصنف

وترتب في بطاقات ترتيباً منطقياً وفقاً لنظام التصنيف الذي اعتمدته المكتبة واضيف استخدام الحاسوب في البحث عن الكتاب. والمعلومات في بطاقة الفهرسة في رقم التصنيف المؤلف او من يقوم مقامه ، العنوان ، الطبعة ، اذا لم تكن الاولى ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ،المجلدات واخرى غيرها.

الإجراءات الفنية في كتابه الابحاث

الاقتباس

هناك نوعان من الاقتباس:

١. الاقتباس المباشر

وهو ان يقوم الباحث بنقل نصاً مكتوباً تماماً بالشكل او الكيفية التي ورد بها في المصدر او المرجع.

٢. الاقتباس غير المباشر

وهو ان يستعين الباحث بفكره معينه او بعض الفقرات لكاتب معي حيث تصاغ بأسلوب جديد ويجب ان تكون الصياغة تطابق المعنى او المفهوم الذي يقصده الكاتب.

الحواشي او الهوامش

تتطلب كتابه البحوث العلمية ان يلتزم الباحث بالأمانة العلمية وذلك بان يشير الباحث باستمرار الى

المصادر التي استعان بها في كتابة بحثه وللحواشي وظائف متعددة أهمها:

١. يشتمل بعضها على المرجع الاصيلي للاقتباس المباشر او المادة المفسرة.

٢. الإشارة لمواد ظهرت في اجزاء اخرى من البحث.

٣. الإشارة الى مصادر تحتوي على شواهد وادلة جوهرية.

٤. يوضح بعضها نقاطاً تناقش في المتن وتساعد على تفسيرها.

وتوضح الحواشي في نهاية الصفحة لتشير الى جميع المقتبسات في تلك الصفحة ويفصل بخط افقي قصير عن النص ويسبق كل حاشية العلامة الدالة عليها التي استعملت في المتن والنص الاصيل للبحث ، وفي احيان اخرى تستعمل العلامات (*) او اي رموز اخرى.

وعلى العموم فان المقصود بالحاشية او الهامش: هو ما يخرج عن النص او المتن. اما شرحاً او

اشاره او تعليقا، سواء جعل ذيل النص منفصلاً عنه بخط طويل او في نهاية الفصل او في اخر البحث. ويفضل تثبيت الشروحات او التعليقات في هامش كل صفحة على حده واستخدام الهامش بجانب ادخال اي شيء الى المتن مما قد يؤثر على وحدته وتماسكه وسياقه. وتستخدم في الإشارة الى الهوامش الارقام عادة وتوضع الارقام في المتن بين قوسين مدونة في اعلى السطر بقليل. كما موضح ادناه.

حجم ونمو السكان في محافظة الأنبار

يحدث النمو في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان نتيجة عوامل ثلاثة هي : الولادات ، الوفيات ، الهجرة ، وتتأثر هذه العناصر وفعاليتها في أي مجتمع بمنظومة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية والسياسية لذلك المجتمع^(١)، وهذا يعني أن نمو السكان يتأثر بعاملين رئيسيين ؛ هما الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق بين المواليد والوفيات ، وصافي الهجرة الناتج عن الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة منها ، سواء كان الفرق موجباً أو سالبا^(٢). ولا يمكن ان يتقرر هذا النمو بمتغير واحد ، وإنما بجميع تلك المتغيرات ولكن بدرجات متفاوتة ، وتتأثر هذه المتغيرات مباشرة في خصائص السكان الرئيسة من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيبهم ، ولما كانت هذه الحقائق الديموغرافية

١ - صفوح الاخرس ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها ، وزارة الثقافة والارشاد ، دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٩ - ١٣٥

٢- ذنون يونس عبد الله العبيدي ، نمو سكان مدينة الموصل للفترة ١٩٥٧ - ١٩٩٥ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ ، ص ٢١١ .

١٤

طرق ترقيم الهوامش.

١. وضع ارقام مستقلة لكل صفحة على حده تبدا برقم (١) وتوضع اسفل كل صفحة الهوامش الخاصة بها وهذه الطريقة من افضل الطرق لأنها تسهل الحذف او الزيادة في الارقام دون تغيير الهوامش في الصفحات الاخرى. وكما في المثال التالي .

المبحث الأول

حجم ونمو السكان في محافظة الأنبار

يحدث النمو في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان نتيجة عوامل ثلاثة هي : الولادات ، الوفيات ، الهجرة ، وتتأثر هذه العناصر وفاعليتها في أي مجتمع بمنظومة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية والسياسية لذلك المجتمع^(١) ، وهذا يعني أن نمو السكان يتأثر بعاملين رئيسيين ؛ هما الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق بين المواليد والوفيات ، وصافي الهجرة الناتج عن الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة منها ، سواء كان الفرق موجباً أو سالباً^(٢) . ولا يمكن ان يتقرر هذا النمو بمتغير واحد ، وإنما بجميع تلك المتغيرات ولكن بدرجات متفاوتة ، وتؤثر هذه المتغيرات مباشرة في خصائص السكان الرئيسية من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيبهم ، ولما كانت هذه الحقائق الديموغرافية

١- صفوح الاخرس ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها ، وزارة الثقافة والارشاد ، دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٩ - ١٣٥ .

٢- ذنون يونس عبد الله العبيدي ، نمو سكان مدينة الموصل لفترة ١٩٥٧ - ١٩٩٥ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ ، ص ٢١١ .

٢. وضع ارقام مسلسلة لكل فصل على حده وتثبت الهوامش اما في حاشيه كل صفحه ، او تجمع في نهاية الفصل. فالترقيم في الصفحة الاولى انتهى ب ١ وبدأ ب ٢ وانتهى ب ٥ في الصفحة الثانية وبدأت الصفحة الثالثة برقم ٦ كما في المثال التالي ، والمثال الذي يليه يمثل جمع المصادر في نهاية الفصل ، ومن عيوب هذا النوع هو عند حذف او اضافته في الهامش يستلزم اعادة تغيير الترقيم.

(%) وادي يعتبر من معدلات النمو العالية والتي كبح ضمن المرحلة السكانية الانتقالية التي يمر بها المجتمعات السكانية وهي تتركز بزيادة معدلات المواليد مع انخفاض معدلات الوفيات . ويكثف معدل النمو خلال هذه المدة ما بين تعداد وتعداد آخر مما أثر على نسبة التزايد السكانية والتي كُثرت على كينون التزايد في حجم السكان ما بين التعدادين .

جدول (١)

توسيع محافظة البصرة للحدود (١٩٧٧-٢٠٠٤) والتوزيع ٢٠٢٤

السنة	عدد السكان	معدل النمو* النسبة %	الزيادة المطلقة	نسبة الزيادة عن التعداد السابق %
١٩٧٧	٤٦٦,٥٩	---	---	---
١٩٨٧	٧١,٧٥٧	٤,٣	٢٤٤٦٩٨	٧٦
١٩٩٧	١,٢٣٧٣٦	٣,٧	٣١٢٩٧٩	٢٥
٢٠٠٩	١,٤٨٣٣٥	٣,١	٢٤٦٦٤	٤٤
٢٠٢٥	٢,٤١٧٥٨٨	٣,١	٩٣٤٢٣٨	٦٢

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان لمحافظة البصرة لسنوات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، وتقدير التعداد والتوزيع لسنة ٢٠٢٥.

* - $\left(\frac{P_2 - P_1}{P_1} \right) \times 100$ معدل النمو النسبي
 - $P_2 - P_1$ الزيادة المطلقة
 - P_1 عدد السكان في السنة الأولى
 - P_2 عدد السكان في السنة الثانية
 - P_1 عدد السكان في السنة الأولى
 - P_2 عدد السكان في السنة الثانية
 - P_1 عدد السكان في السنة الأولى
 - P_2 عدد السكان في السنة الثانية
 - P_1 عدد السكان في السنة الأولى
 - P_2 عدد السكان في السنة الثانية
 - P_1 عدد السكان في السنة الأولى
 - P_2 عدد السكان في السنة الثانية

عنه ابن مقفر بأنه تغير الذي، عن حاله يتبدل عن وضعه السابق (١)، واستخدم كثير من الباحثين مصطلح تغير بعض التزايد، والقصص في عدد السكان (٢)، وكذا التبدل في حجم التوزيع العمري والوعي والاقتصادي والتغير في النوع الجغرافي والتغير في تخطيط حجم الأسرة، الأسرة والعطف.

كانت فرق بين التعداد والاسرة، فالتعداد تتألف من شخصين أو أكثر تجمع بينهما رابطة قرابية، أما الاسرة فتتألف من مجموعة من الأفراد يتبعهم أو لا يتبعهم صلة قرابة، ويقيمون في وحدة سكنية واحدة أو جزء منها ويشتركون في المأكل وغیرها من ضروريات الحياة (٣) إذ تكون اسرة مكونة من شخص واحد أو الأسرة متعددة الأشخاص أو أسرة جماعة (٤)

مؤسست حجم الاسرة:
 يعني حجم الاسرة عدد افرادها، أما مؤسست حجم الاسرة فيتمثلون بكافة مجموع السكان على عدد الاسرة لمحافظة البصرة حسب مؤسست حجم الاسرة فيها

تطور حجم السكان في محافظة البصرة خلال مدة الدراسة
 التوسيع السكاني لمحافظة البصرة خلال مدة الدراسة

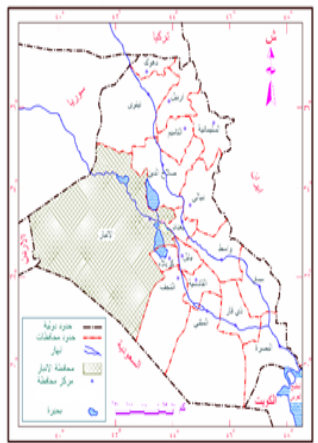
بلغ عدد سكان محافظة البصرة (٤٨٣٣٥٠ نسمة) عام ٢٠٠٩ وقد تضاعف حجم السكان أكثر من مرتين خلال هذه المدة كما في الجدول (١) ويصل نمو سكاني خلال مدة الدراسة بلغ ٣,٧

- ١- ابن مقفر، لسان العرب الجديد الثامن، دار الفكر، بيروت، ص ٤٠.
- ٢- جود كاشف الحساني، النوع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين وتكريت للحدود ١٩٧٧-١٩٩٧، طبع في بغداد، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ٤٨.
- ٣- بيبي حادي علي، مبادئ علم الجغرافية، دراسة السكان، مطبع جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص ٣٩٩.
- ٤- جمعية التوعية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١١، نتائج التعداد والتوزيع، ص ١١.

الديمية السكانية ومن الترق محظقت صلاح الدين وبغداد وكربلاء والنجف، أما من الغرب فشماعا الجنوبية الغربية الغربية والسلسلة الأثرية الهامشية، ويقع بين دائرتي عرض (٣٠° - ٣٥°) شمالاً وبين خطي طول (٦٤° - ٤٤°) شرقاً، ويحدها من الغرب مساحة العراق بمساحة تقريبا ١٣٨٢٨٨ كم^٢، ويحدها من الجنوب بالبحر العربي شطوط بادية الرافدين من عام (١٩٧٧-٢٠٠٤) وسيتبع ٠,٢٥.

الخريطة (١)

موقع محافظة البصرة من العراق



المصدر: وزارة التوعية، مديرية التوعية العامة، خزانة الخرائط الجغرافية، السنة ٢٠٠٤، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠

مقاييس ومصطلحات:
 التغير:

١- المجموعة الامدادية لدراسة لسنة ٢٠٠٧.

٢٠ - مصادر الفصل الأول

- ١- Oxididis, C.A., *Elastics, an Introduction to the Science of Human Settlements and Co. Ltd.*, London, 1968, p.326.
- ٢- Smiales, A.E., *The Geography of Towns*, Hutchinson university, London, 1953, P.136.
- ٣- طه الهائسي، جغرافية العراق القلتوية، الطبعة الأولى، مطبعة الكشاف، بيروت، ١٩٣٩، ص ٢٥٣.
- ٤- هذا الرقم يمثل مساحة المدينة عام ٢٠٠٤ والأرقام الباقية عن: حسن كشاش الجبالي، الوظيفة السكانية لمدينة الرمادي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة، ١٩٨٤.
- ٥- أحمد إسماعيل علي، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الورقة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٩٩-٢٠٠.
- ٦- عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مطبعة لسد، بغداد، ١٩٧٧، ص ٣٩٦-٣٩٧.
- ٧- خالص حسني الأشعب، إكليم المدينة بين التخطيط الإقليمي والتدبير الشاملة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ص ١٣.
- ٨- سحدي محمد صالح السحدي، التخطيط الإقليمي، مطابع التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩، ص ٣٠.
- ٩- Smiales, A.E., Op. Cit. P.136
- ١٠- Putman, R.G. and Other, Op. Cit, P.P.91-93
- ١١- صفاء عبد الكريم الأسيدي، تطور المراكز الحضرية وأثره في النمو الإقليمي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة، ١٩٩٥، ص ٩.
- ١٢- جاكولين بوجو غارنييه، المدينة والمنطقة، مقالة منشورة في كتاب (الإنسان والمدينة في العالم المعاصر) ترجمة كمال خوري، مركز دراسات البيئة المعاصرة، دمشق، ١٩٧٧، ص ٨٠-٨٩.
- ١٣- جمال حداد، مصدر سابق، ص ١٠٥.
- ١٤- صباح محمود محمد، مدينة الحلة الكبرى، وظائفها وعلاقتها الإقليمية، مكتبة المنار، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٧٤، ص ٢٠٢-٢٠١.
- ١٥- R.E. Murphy, *The American City, An Urban Geography*, Mac Graw-Hill book Co. New york, 1966, P.52
- ١٦- Ibid, P.53

٢٩ - مصادر الفصل الأول

هوامش الفصل الأول ومصادره

- ١- جمال حداد، جغرافية المدن، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، غير مؤرخ، ص ٥٤.
- ٢- جمال حداد، مصدر سابق، ص ٢٢.
- ٣- صلاح حميد الجبالي، جغرافية الحضرة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص ٢٤.
- ٤- محمد الجبيري، مسائل في الجغرافية الحضرية، جامعة تونس الأولى، ١٩٩٦، ص ١٨.
- ٥- عبد الفتاح محمد وهيب، في جغرافية العمارة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ٣٦.
- ٦- جمال حداد، مصدر سابق، ص ٢٢.
- ٧- صديقي قارس البيهقي وصالح فلاح البيهقي، جغرافية المدن، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص ٣٣.
- ٨- الشركة العامة لتجارة لعمود الغذائية / فرع البصرة / الحاسبة الإلكترونية، بيانات عن أعداد السكان في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٥، غير منشورة.
- ٩- محمد سالم سعيد الجوهري، النمو الحضري في ساحل حضرموت، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، غير منشورة، ١٩٩٨، ص ٢٥٨.
- ١٠- مالك لراعيه الدليمي ومحمد العبيدي، التخطيط الحضري والمشكلات الإقليمية، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ٢٨١.
- ١١- ابن خرداذبة، المسالك والممالك، مطبوعات مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٩، ص ٨.
- ١٢- صلاح حميد الجبالي، مصدر سابق، ص ٢٣.
- ١٣- محمد سالم سعيد الجوهري، مصدر سابق، ص ٢٥٩.
- ١٤- صديقي قارس البيهقي وصالح فلاح البيهقي، مصدر سابق، ص ٢٥.
- ١٥- Putman, R.G. and Others, *A Geography of Urban Places*, Methuen Publications, 1970, P.2.
- ١٦- حسن الرحال وعبد المجيد كسونة، الإدارة المركزية والإدارة المحلية في العراق، مطبعة عبد الكريم زاهد، بغداد، ١٩٥٣، ص ٤٢-٤٤.
- ١٧- Dickinson, R.E., *City Region and Regionalism*, Routledge and Kegan Poul, Ltd., London, 1947, P.166.
- ١٨- عبد الفتاح محمد وهيب، مصدر سابق، ص ٢٢٩-٢٣٠.

٣. وضع ارقام مسلسلة متصلة لكل مصادر وهوامش البحث وتثبيت الهوامش جميعاً في نهاية البحث (اي لا تثبت الهوامش والمصادر وارقامها في اسفل الصفحات ولافي نهاية الفصول وانما تثبت جميعها في نهاية البحث)، وهذه الطريقة صعبه من حيث العمل والتطبيق لما تقود من متاعب وخاصة في حالات الإضافة او الحذف او التعديل.

المصادر

- ١- المجموعة الإحصائية العراقية لسنة ٢٠٠٧ .
- ٢- ابن منظور ، لسان العرب المجلد الثامن، دار الفكر، بيروت ، ص ٤٠ .
- ٣- جواد كاظم الحسنوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين و نينوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٨ .
- ٤- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، دراسة السكان ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٣٥٩ .
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠١١ ، نتائج الترقيم والحصر. ص ١١ .
- ٦- عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،معهد البحوث والدراسات العربية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٣، ص٧٥.
- ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للمباني والمنشآت وحصر المباني والاسر ، ٢٠١٠ ، ص ٥١٨ .
- ٨- عمر فتاح كامل، التباين المكاني لتوزيع سكان قضاء الرمادي للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠٥ ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الانبار، ٢٠٠٧، ص ١٢٦ - ١٢٨ .
- ٩- مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ،مطبعة جامعة بغداد ،بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٨٣ .

طريقة توثيق المصادر للمرة الاولى.

١. اسم المؤلف.
 ٢. عنوان الكتاب.
 ٣. رقم الطبعة.
 ٤. محرر او مترجم الكتاب.
 ٥. اسم السلسلة او المجلد.
 ٦. مكان النشر.
 ٧. اسم الناشر.
 ٨. تاريخ النشر.
 ٩. رقم الصفحة او الصفحات.
- مثال في حالة وجود مؤلف واحد.

١- عبد الله الشريف ، مدخل لعلم المكتبات والمعلومات ، ط١ ، طرابلس ، دار الجماهيرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٠

• في حالة وجود مؤلفين :

يذكر الاسمان كاملين وبقية المعلومات عن المصدر او المرجع كما في حالة وجود كمؤلف واحد. مثال (صبري فارس الهيتي وصالح فليح الهيتي ، جغرافية المدن ، مطبعة جامعة الموصل

، ١٩٨٥ ، ص٢٣) .

• في حالة وجود ثلاث مؤلفين فأكثر:

يذكر الاسم الاول من المؤلفين وتضاف كلمة وآخرون بعد اسم المؤلف يتبعها بقيه المعلومات عن المصدر او المرجع كما في حالة وجود مؤلف واحد. مثال (جواد هاشم وآخرون ، تقييم النمو الاقتصادي في العراق ١٩٥٠ - ١٩٧٠ ، الجزء الأول ، مطبعة وزارة التخطيط ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٤٠).

الإشارة الى المقالات والبحوث في الدوريات يكتب.

١. المؤلف.

٢. عنوان المقالة.

٣. عنوان الدورية.

٤. العدد.

٥. السنة

٦. تاريخ النشر (يشمل الفهرس والسنة).

٧. رقم الصفحة او الصفحات.

هاشم خضير الجنابي وصبيح يوسف طاهر، التركيب الوظيفي لقضاء توكيف، مجلة آداب

المستتصرية ، العدد التاسع ، ١٩٨٩ ، ص ٤٧١

وهناك طرق اخرى لتوثيق بيانات البحث العلمي:

١. السلاسل

يجب ذكر اسم المؤلف، العنوان، اسم السلسلة، رقم السلسلة، الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر،

عدد الصفحات. مثال

محمد عبدالستار عثمان ، المدينة الاسلامية ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٢٨ ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ١١٥ .

٢ . البحوث المقدمة للمؤتمرات .

اسم الباحث ، عنوان البحث ، تكتب عبارة (بحث مقدم في ندوة او مؤتمر) ، الجهة المسؤولة عن الندوة ، مكان النشر ، التاريخ . مثال (خالص حسني الأشعب وحسن كشاش الجنابي ، الموضوع الأول لمدينة الرمادي ، دراسة في الجغرافية التاريخية ، من بحوث المؤتمر العلمي الأول لجامعة الانبار للمدة ١٣-١٥ / ٤ / ١٩٩٢ ، ص ٥) .

٣ . الرسائل العلمية (ماجستير - دكتوراه) .

اسم الباحث ، عنوان الرسالة او الاطروحة ، ماجستير او دكتوراه ، اسم الجامعة ، اسم الكلية ، التاريخ ، رقم الصفحة . مثال

حسن كشاش الجنابي ، الوظيفة السكنية لمدينة الرمادي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، غير منشورة ، ١٩٨٤ ، ص ١٨ .

جبر عطية جودة ، الإقليم الوظيفي لمدينتي الكوت والحلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، غير منشورة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٣ .

٤ . القوانين والنشرات الحكومية .

تكتب على النحو التالي . الدولة ، الوزارة ، الدائرة ، اسم القانون او عنوان النشرة ، وبقية المعلومات .

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٧ ، جدول ٥ ، ص ١٤ .

٥. المقابلة الشخصية.

تكتب اسم الجهة او الخبير الذي جرى الاتصال به ، موضوع المقابلة ، المكان ، الساعة ، اليوم ، التاريخ.

مقابلة مع المهندس زياد حماد البيار ، مدير توزيع كهرباء المنطقة الوسطى في محافظة الأنبار ،
انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ، العاشرة صباحاً ، الاثنين، بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٤ .

وتوجد طرق اخرى لتوثيق بيانات البحث العلمي وهي متشابهة في معظمها الا في بعض الاضافات
وحسب نوع المصدر او المرجع.

طرق توثيق المصادر او المراجع للمرة الثانية.

١. في بعض الاحيان يستعين الباحث بمصدر واحد عدة مرات متتابة بدون وجود مصدر اخر فاذا
استعمل المصدر للمرة الثانية فيكتب في الهامش - نفس المصدر ورقم الصفحة.

١- محمد عبدالستار عثمان ، المدينة الاسلامية ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٢٨ ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ١١٥ .

٢- نفس المصدر ، ص ١٢٣ .

٢. اذا تكررت الإشارة الى المصدر الاول مع وجود مصادر اخرى تفصل بين المرة الاولى وما بعدها
ففي هذه الحالة يذكر اسم المؤلف متبوعاً بفاصلة ثم يليه مصطلح المصدر السابق.

١- محمد عبدالستار عثمان ، المدينة الاسلامية ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٢٨ ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ١١٥ .

٢- علي لبيب ، جغرافية السكان ، ط٢ ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤ .

٢- محمد عبد الستار عثمان ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ .

٣. الإشارة الى كتابين لنفس المؤلف. في بعض الاحيان يستعين الباحث بمصدرين لمؤلف واحد . وفي هذه الحالة للمرة الاولى يكتب المصادر بصورة كاملة واذا تكررت يجب كتابه اسم المؤلف واسم الكتاب ورقم الصفحة. فيكتب المصدر لأول مرة كما يلي :

١- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ .

٢- فتحي محمد ابو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ ، ص ٣٣ .
واذا تكرر الاستعانة بهما فيكتبا:

١- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ص ٤٤ .

٢- فتحي محمد ابو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، ص ٩٠ .

استخدام مواد من الانترنت

الانترنت ، وعلى وجه الخصوص الشبكة الدولية الواسعة World Wide Web (www) تضم وبشكل متزايد وثائق و معلومات يمكن استخدامها في الأبحاث والمقالات الجغرافية ، وغير الجغرافية . وتضم أيضا الكثير من اللغو والمواد غير الرصينة ، وتتلخص المشكلة في تمييز الضعيف من الجيد ، وعندما تحتاج إلى استخدام مواد من الانترنت عليك تقييمها كما هو الحال مع المقالات والأبحاث والكتب الأخرى . وتقويمك النقدي لها من حيث مقولاتها ، وبراهينها ، ومنطقها و العلاقة بين المقولة و مقدمها (الكاتب) . وفي الحقيقة فان المواد المعروضة في الانترنت ليس بالضرورة دقيقة أو مقرة علميا . وكما هو الحال في أي بحث ، عليك استخدام خبرتك في القراءة النقدية للتقييم واتخاذ القرار بنفسك في هذا الخصوص .

وكأحد عناصر عملية التقويم فان موقع الانترنت www و مصدر التوقيع الموحد URL يوفران معلومات مهمة . فهما العنوان الإلكتروني للموقع (الحاسبة التي يعود إليها العنوان) و صفحته الرئيسية home page التي تكافئ صفحة عنوان الكتاب و محتوياته و في الغالب ، يتبع URL النمط الآتي :-

- بدء ب://http لتؤشر أن هذا موقعا في الانترنت ، ثم يضاف www لتحديد أنها ضمن الشبكة الدولية (قليل من المواقع لا تكون كذلك) .
- ثم يأتي اسم الموقع ، أما كاملا أو مختصرا .
- بعد ذلك و دائما يفصل ب (.) وبدون فاصلة مكانية تأتي عائدة الموقع (الجهة التي صمته) ، فيما إذا كانت مؤسسة ، أو منظمة ، أو شركة .
- ثم يذكر رمز البلد الذي يعود إليه الموقع .
- وعندما يدار الموقع من قبل الولايات المتحدة ، أو أن المؤسسة أو المنظمة أو الشركة تقع فيها حينها لا يذكر رمز البلد . ونتيجة التوسع الكبير لشبكة الانترنت فان ذكر رمز البلد اصبح أساسيا في الوقت الراهن . ويمكن ملاحظة أن رمز البلد لا يذكر عندما تكون المنظمة دولية أو غير حكومية لها وجود حول العالم . وان الشركات خارج الولايات المتحدة تعتمد com. لتحديد هويتها التجارية .
- وأخيرا ، فان العنوان ينتهي في الغالب ب(//) مشيرا إلى وجود وثائق أخرى و فصول في الموقع تتعدى مساحة الصفحة الرئيسية . مثل: عنوان موقع استراتيجيات إنفاص الفقر في البنك الدولي
- <http://www.worldbank.org/poverty/strategies/overview.htm>

قواعد استخدام الجداول والرسوم البيانية والصور والخرائط.

من اهم القواعد.

١. اعطاء رقم لكل جدول او رسم بياني او صورته او خارطة.
٢. وضع عنوان مختصر ومعبر عنها.
٣. كتابه اسم المصدر في اسفل الجدول او الرسم البياني او الصورة او الخرائط ويكتب المصدر بصوره كاملة في كل مره.

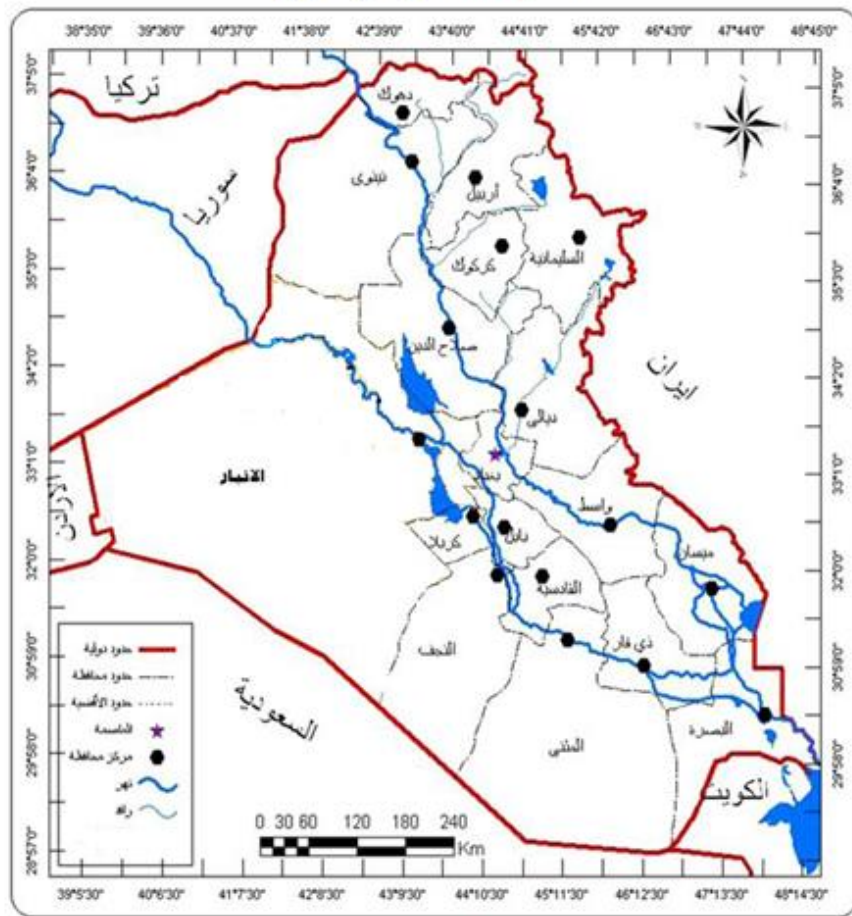
٤. ضرورة اعطاء تعليق و اشاره للجدول او الخارطة او الرسوم البيانية والصورة قبل الموضع الذي

هو او هي فيه

٥. من الافضل ان تكون الجدول او الخارطة او الرسوم البيانية و الخرائط والصورة في صفحة واحدة

ان امكن

خارطة (١) التقسيمات الادارية في العراق



المصدر / وزارة الري، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية لعام ٢٠٠٠

بإحاطة من الجدول (٢٤) والشكل (٣٨) تفوق ولادات الذكور في محافظة الأتربة خلال مدة الدراسة عدا سنة

١٩٧٧

جدول (٢٤)

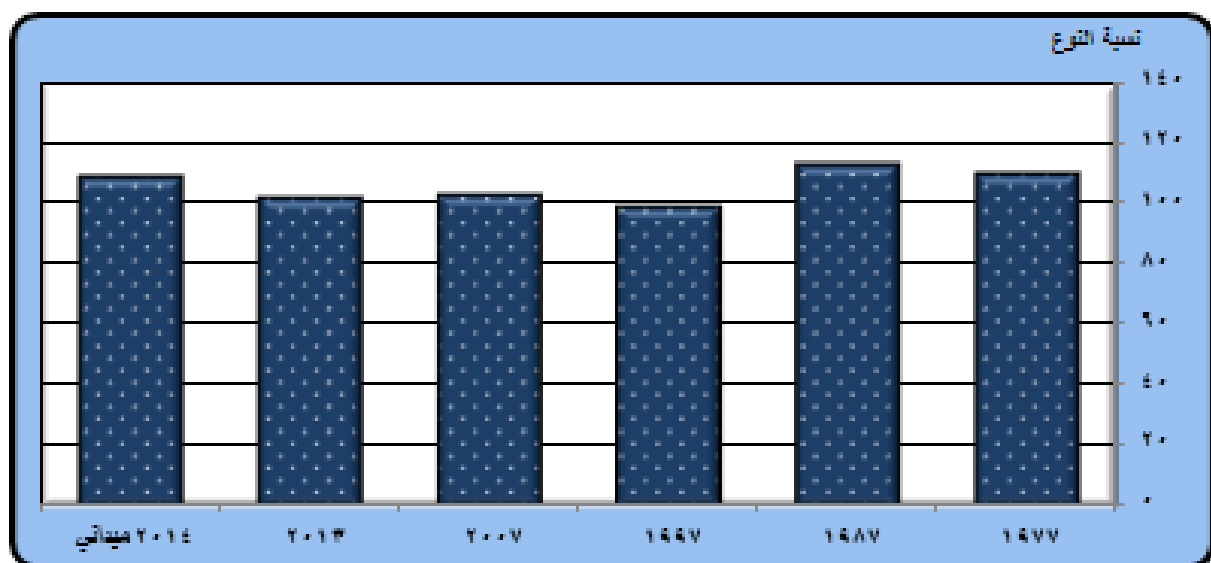
عدد المواليد حسب النوع في محافظة الأتربة خلال مدة الدراسة (١٩٧٧ - ٢٠١٤)

النسبة النوع	إناث	ذكور	السنة
١٠٩	٤٦٠٨	٥٠٢٣	١٩٧٧
١١٢,٦	١١٨٢٢	١٣٣١٧	١٩٨٧
٩٨,٥	١٥٥٤٥	١٥٣١٨	١٩٩٧
١٠١,٧	١٠٣٣٢	١٠٥١١	٢٠٠٧
١٠٣,٧	٢٥٥٨١	٢٦٥٤٠	*٢٠١٣
١٠٨,٨	٢٣٣	٢٥٣	٢٠١٤ ميداني

المصدر:- من اعداد الباحث بالاعتماد على المصوحات الاحصائية ، وبيانات الولادات لأثره صحة محافظة الأتربة ، ونتائج المسح الميداني .

شكل (٣٨)

نسبة النوع للمواليد في محافظة الأتربة للمدة (١٩٧٧ - ٢٠١٤)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢٤) .

الاختصارات.

توجد بعض الاختصارات باللغة العربية مثال على ذلك.

ق.م	قبل الميلاد	م	التاريخ الميلادي	هـ	التاريخ الهجري	ج	جزء
ط	طبعة	ص	صفحة	ع	عدد	س	سنة

مصادر البيانات

على الباحث او مجموعة الباحثين او هيئه او ما شابه ذلك عندما تقوم بدراسة ظاهره تحتاج الى معلومات عن الظاهرة التي يروم دراستها لغرض التحليل الاحصائي ويمكن اخذ (جمع) هذه البيانات من مصدرين.

اولاً: المصدر التاريخي او المكتبي.

وهي تلك البيانات التي جمعت سواء كانت منشوره او غير منشوره من قبل اجهزة الدولة والهيئات العلمية ومراكز الابحاث ومنها نشرات وزارة التخطيط والاحصاءات سواء كانت صناعية او زراعية او غيرها كذلك نشرات الوزارات والبيانات المتوفرة لدى الهيئات او المراجع الموجودة لدى المكتبات في كتب المؤلفين وتقسّم المصادر المكتبية الى قسمين:

١. المصادر الاولية

وهي البيانات التي تقوم بتفريغها وتبويبها ونشرها بعض الجهات التي قامت بجمعها كنشرات وزارة التخطيط بالإضافة الى ما ينشره الباحثون.

٢. المصادر الثانوية

وهي البيانات التي قام بتفريغها وتبويبها جه اخرى غير الجهة التي قامت بجمع البيانات الاولية مثل

الإحصائيات التي تجمع من قبل هيئة الأمم المتحدة وهيئة التغذية والزراعة وكذلك الجداول الإحصائية الموجودة في بحوث وكتب الباحثين.

وعلى الباحث عندما يحصل على هذه البيانات التأكد من مدى دقتها وصلاحياتها والافضل الرجوع الى استخدام المصادر الاولية تلافياً من الوقوع بأخطاء اثناء النقل والاستفادة من التفاصيل الموجودة في البيانات الاولية وعلى الباحث قبل استخدام المصادر التاريخية يجب ان يتحقق من ما يلي.

- مدى الثقة بالجهة التي قامت بجمع البيانات.
- مدى الدقة في البيانات التي جمعت.
- مدى ملائمة البيانات التي جمعت في الماضي وصلاحياتها للبحث موضوع الدراسة.

ثانياً: المصدر الميداني.

عند تعذر الحصول على البيانات التي تهم البحث الذي هو موضوع الدراسة من المصادر المكتبية لابد من اللجوء الى المصادر الميدانية وللحصول على المصادر الميدانية هناك عدة طرق لجمعها وهي :

١. المقابلة الشخصية.
٢. الاتصال التلفوني او اي وسيلة اخرى.
٣. المراسلة البريدية او اي طريقة اخرى.
٤. طرق اخرى ، طريقة المشاهدة او التجربة او التسجيل.

١. المقابلة الشخصية

وهي اهم الطرق لجمع البيانات اذا كان هناك عدد كبير من الاشخاص المبحثن في العينة او حددهم الباحث ليس لهم المام في القراءة والكتابة. يحتاجون الى تفسير وتوضيح الاسئلة الموجهة اليهم . وكذلك تستخدم في التعدادات التي تقوم بها الدولة.

وتكون الاسئلة الموجهة لهذا الغرض مطبوعة في الاستمارة والاحصائية او الكشف ويتولى الباحث قراءتها للأفراد ثم يقوم بتسجيل اجاباتهم على كل هذه الاسئلة في الاماكن المخصصة للإجابة في الاستمارة او الكشف.

وتمتاز طريقة المقابلة الشخصية بما يأتي.

أ. امكانية التعرف على طباع وردود فعل الافراد الذي يحدثه كل سؤال قبل الإجابة عليه مما يساعد الحصول على بيانات اضافية بمجرد الملاحظة.

ب. تعد هذه الطريقة ضرورية اذا كان الافراد لا يعرفون القراءة والكتابة.

أما عيوب المقابلة الشخصية كأداة من ادوات البيانات فهي:

أ. قد يقوم الباحث بتعديل الاجابات او التأثير عليهم بشخصيته او يتحيز لبعض الاجابات او يحصل على الاجابات من غير الاشخاص.

ب. تحتاج هذه الطريقة الى كثير من الوقت والجهد والتكاليف.

ت. ان الباحث نفسه قد يؤثر على الافراد بما يبديه من اعجاب او استنكار لإجابات معينه تصدر عن الافراد.

٢. الاتصال التلفوني.

نستخدم هذه الطريقة بدلا من المقابلة الشخصية حرصا على تقليل التكاليف وعدم الاعتماد على العدادين. ويقوم الباحث بالاتصال تلفونيا بالافراد المعنيين بالبحث وتدوين اجاباتهم في الاستمارة لهذا الغرض

وتمتاز طريقة الاتصال التلفوني بما يأتي.

أ. قلة التكاليف وقصر الفترة الزمنية.

ب. سرعة جمع البيانات.

ت. امكانية الرقابة على الطريقة التي توجه بها الاسئلة.

اما عيوب هذه الطريقة.

أ. عدم شمول الافراد الذين ليس لديهم اجهزة تلفون واختصارا البحث على الافراد الذين لديهم اجهزة تلفون

وهؤلاء لا يمثلون المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

ب. عدم ادلاء الافراد المشمولين بالبحث ببيانات لشخص مجهول.

ت. عدم صلاحيتها اذا كانت هناك اسئلة كثيرة. او ان اعداد افراد البحث كان كبيراً.

٣. طريقة المراسلة (البريد)

تستخدم هذه الطريقة على فرض ان جميع الافراد الذين تم اختيارهم للعينه او حددهم الباحث يعرفون

القرائة والكتابة. وتتخلص هذه الطريقة ان يرسل الباحث الاستمارة الاحصائية اللازمة للبحث مع

التعليمات الخاصة بملئها وكلمة شكر للأفراد على تعاونهم مه الباحث او الجهة التي تقوم بالبحث.

وتمتاز هذه الطريقة.

أ. قلة التكاليف.

ب. تلافي التأثير الشخصي على الافراد المشمولين بالبحث من قبل جامعي البيانات.

ت. توفير الوقت الكافي امام الافراد للإجابة بكل هدوء ، كما يمكن الإجابة على الاسئلة الحرجة او

الحساسة.

اما عيوب طريقة المراسلة للحصول على البيانات.

أ. عدم اهتمام الافراد بإعادة الاستمارة ، اما بسبب عدم فهم الاسئلة او اهمال منهم.

ب. احتمال ان يتولى الرد غير الشخص الذي حدده الباحث

ت. نقص عدد الردود عن العدد الذي حدده البحث وهذا لا يعطي تمثيلاً واقعي للمجتمع.

ث. اهمال بعض الاسئلة حتى لا تكون الاسئلة مملة من قبل الافراد المشمولين بالبحث.

٤. طرق اخرى لجمع البيانات

أ. التسجيل:

بهذه الطريقة تجمع البيانات وذلك بان يقوم الافراد محل الدراسة بإبلاغ الجهات المختصة بالبيانات المطلوبة مثل تسجيل الولادات و الوفيات والزواج والطلاق والبناء.. وغيرها من البيانات وفي هذه الحالة تصدر تعليمات من قبل الهيئات الحكومية للأفراد لحثهم على التعاون وعدم الامتناع.

ب. طريقة المشاهدة او التجربة.

تستخدم هذه الطريقة في تحديد او قياس اثر عامل او عدد من العوامل المؤثرة على سلعه ما. مثال على ذلك. التجارب التي تجري في العلوم العلمية وذلك بان يقوم الباحث بعمل تجربة تشمل عامل او عدد من العوامل التي تتضمن الظاهرة التي هي موضوع الدراسة ومن ثم مشاهدة النتائج وتسجيلها واستخدام بياناتها وتشمل هذه الطريقة التجارب التي تجري في الكيمياء والفيزياء والطب .. وملاحظة حركة المرور في الساحات والطرق. وتستخدم هذه الطريقة الإحصائية في التجارب وتحليل التباين لمعرفة امكانية تأثير هذه العوامل ومعرفة درجة معنويتها وترابطها.

اسلوب جمع البيانات.

بعد ان يختار الباحث الظاهرة التي هي موضوع الدراسة. يحدد الهدف والغرض منه كذلك وحده البيانات . فعليه ان يحدد اسلوب جمع البيانات ويتحدد من حيث مداه بما يأتي.

أولاً : اسلوب الحصر الشمال.

ثانياً : اسلوب المسح بالعينة.

ثالثاً : اساليب اخرى مثل:

١. اسلوب البتر.

٢. اسلوب وسطي بين الحصر الشامل والمسح بالعينات.

أولاً : اسلوب الحصر الشامل.

يقوم الباحث في هذه الطريقة بجمع البيانات من كل فرد من افراد الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وتستخدم هذه الطريقة في التعدادات التي تقوم بها الدولة وفي الدراسات الاقتصادية والجغرافية والاحصائية وكذلك في الابحاث الكبيرة خلال فترات زمنية متباعدة (كل عشر سنوات مثلاً) **وتمتاز** هذه الطريقة بانها تعطي بيانات كاملة عن ظاهره موضوع الدراسة بالإضافة الى دقة النتائج المتحصلة . لكنه لا يمكن استخدامها خلال فترات قصيره وذلك لما يعترضها من صعوبات ماليه وادارية لأنها تحتاج الى صرف مبالغ طائلة والى وقت طويل كذلك لا يمكن استخدامها في المجتمعات غير المحددة.

ثانياً : اسلوب المسح بالعينة.

تجمع البيانات في هذه الطريقة من مجموعة الافراد الذين تم اختيارهم من الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وتسمى بالعينة. والغرض من اخذ جزء من المجتمع (العينة) هو ان تكون بديلاً للمجتمع وعن طريق دراسة صفات العينة يتمكن الباحث من تعميم نتائجها التي حصل عليها. ولكي يضمن الباحث دقة النتائج التي توصل اليها عليه ان يختار العينة بطرق علمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الاصلي. وذلك بإعطاء المجتمع الفرصة للظهور في العينة.

ان دراسة جزء من المجتمع يتطلب التضحية بدقة النتائج واستخدام الطريقة الاحصائية التي تجعل النتائج اقرب الى الواقع فالمعاينة الجيدة تعطي نتائج صحيحة وكلما كانت العينة اكبر كانت ادق .

وعليه فان استخدام المعاينة افضل من الحصر الشمال وذلك:

١. سهولة استخدامها وسرعه استخراج النتائج.
٢. قلة التكاليف والوقت اللازم لأجرائها
٣. يمكن استخدامها في حالة المجتمعات غير المحدودة.
٤. يمكن الحصول على بيانات اكثر مما تستطيع الحصول عليه في حالة الحصر الشمال.
٥. يمكن معرفة مدى الدقة في النتائج المستخرجة ونسبه تمثيلها للمجتمع.

ثانياً : اساليب اخرى

هناك طرق اخرى اضافه الى الاساليب السابقة الذكر هي:

١. اسلوب البتر.

في هذه الطريقة يقوم الباحث بإهمال جزء من المجتمع قله اهميه او صعوبة الحصول على بيانات منه وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في احصاء الناتج الصناعي. حيث تجمع البيانات مثلاً عن المصانع فتجمع عن التي فيها عشره عمال فاكثر واهمال المصانع التي تقل عن عشره عمال وذلك لأنها كثيره العدد ويصعب الحصول على بيانات عنها مما يبرر اهمالها.

٢. وقد يستخدم الباحث طريقه وسطى بين الحصر الشمال والمسح بالعينة حيث يتم جمع البيانات

الاساسية بطريقة الحصر الشامل والمعلومات التفصيلية بطريقة المسح بالعينة.

مما تقدم فان على الباحث ان يحدد الاسلوب الذي يتبعه عند جمع البيانات وعليه فانه يحتاج الى عدادين مدربين على جمع البيانات.

المجتمع والعينة.

يمكن تعريف المجتمع الاحصائي بانه مفردات او وحدات الظاهرة التي هي موضوع الدراسة سواء كان المجتمع مكوناً من اوزان او افراد او سلع او مزارع في منطقة معينة او مجموعة من الحيوانات... الى اخره ان اكثر الظواهر تعبر عن نفسها في نطاق واسع وعدد كبير من الوحدات مما يجعل من الصعب على الباحث ان يعد بحثه ليشمل كل نطاق الظاهرة لذلك يكون الباحث مضطراً الى اختيار عينه من المجتمع الذي هو موضوع الظاهرة ليجمع منه المادة والمعلومات التي تدل على المجتمع ككل. لهذا يمكن تعريف العينة : انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

عندما يلجأ الباحث الى اختيار عينه من مجتمع البحث يجب ان تكون لديه معلومات اولية عن المجتمع الذي هو موضوع الدراسة والتي تساعده في اختيار العينة الممثلة للمجتمع. وعليه فان اختيار العينة ليس مجرد اختيار جزء من المجتمع بحيث يكون بديلاً عنه انما هو علم يستند الى نظريات رياضية لذا اصبحت نظرية العينات اساساً لكثير من البحوث والدراسات النظرية.

وان اهم العينات هي:

ت	العينة الاحتمالية وتقسم	ت	العينات الغير الاحتمالية وتقسم
١	أ. العينة العشوائية	١	أ. العينة الحصصية (الحصه)
٢	ب. العينة الطبقيه.	٢	ت. العينة العمدية
٣	ث. العينة المنتظمة (الاسلوبية).		
٤	ج. العينة المتعددة المراحل (العنقودية)		

١. العينة الاحتمالية.

أ- العينة العشوائية.

وهي العينة التي اختيرت وحداته بطريقة تعطي نفس الفرصة للظهور لجميع وحدات المجتمع ويشترط في المجتمع الاحصائي ان يكون متجانساً. فبعد تحديد اطار البحث (المجتمع) بعد ذلك تعطي رقم لكل وحده بحيث كل رقم يمثل وحده واحده ثم نكتب الارقام على اوراق وبعدها نقوم سحب العدد المطلوب والذي يمثل حجم العينة وهذا يصلح اذا كان حجم المجتمع صغيراً. اما اذا كان المجتمع كبيراً فلا يمكن اجراءه بهذه الطريقة وانما نلجأ الى عمل جداول بأرقام متسلسله وبعدها نختار الارقام سواء كان بصوره عموديه او افقيه.

ب- العينة الطبقية.

وهذه الطريقة تستخدم اذا المجتمع المبحوث غير متجانس ويتكون من فئات مختلفة في صفاتها. لذلك يقسم المجتمع الاحصائي الى عدة طبقات بحيث تكون كل طبقة عشوائية يتناسب حجمها مع حجم الطبقة في المجتمع الاحصائي الاصيلي. ثم تجمع هذه العينات المختارة لتكون جميعها عينه واحده تسمى بالعينة الطبقية.

ت- العينة المنتظمة (الاسلوبية)

ويتم هنا اختيار العينة بان تكون المسافة او الفترة بين كل وحده والوحدة السابقة لها ثابتة لجميع وحدات العينة فيتم هنا تحديد المفردة الاولى بصوره عشوائية بعد تحديد الارقام في جداول مرتبه بصوره متسلسله فاذا كانت نسبة العينة ١٠% فأنا نختار رقم ما بين ١-١٠ بصوره عشوائية وبأي طريق فاذا كان الرقم المختار (٥) لأول مفردة فان الارقام للعينه فتكون (٥ . ١٥ . ٢٥ . ٣٥) وفي هذه الطريقة فان المفردة الاولى هي التي تحدد العينة كلها.

ث- العينة المتعددة المراحل (العنقودية)

إذا كانت وحدات المجتمع متباعدة وفي مناطق جغرافية واسعة ولصعوبات عالية وإدارية لا نستطيع استخدام الطرق السابقة فنلجأ لهذه الطريقة حيث يقوم الباحث باختبار عينه من المحافظات المختارة او عينه من المدن ثم يختار من بينهما عينه من الاحياء ثم المساكن وهكذا اي يمكن اعتبار هذه العينة عينه عشوائية متعددة المراحل.

ثانياً : العينات غير المحتملة.

وهي العينات التي لا تستخدم الطريقة العشوائية في الاختبار ومن اهم هذه العينات :

أ. العينات الحصصية (الحصة).

وفي هذه الطريقة يقسم المجتمع الى طبقات استناداً الى بعض المعايير والصفات ذات العلاقة بالدراسة ، حيث يختار وبطريقة شخصيه من كل طبقة من طبقات المجتمع عددا من المفردات بحيث يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع. ويستخدم هذا النوع في دراسة التعرف على وجه الراي العام حول مشاكل معينه. وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بأجراء مقابلات مع اشخاص لهم نفس الخصائص من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية داخل منطقة معينه ومحدده. اي ان يترك للباحث الحرية في اختيار الاشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة او فئه مما يؤدي الى بعض التحيز.

ب. العينة العمدية.

نختار العينة العمدية بطريقة غير عشوائية. حيث يقوم الباحث باختيار وحدات العينة من وحدات تكون قريبه من متوسط المجتمع بالنسبة الى خاصيه او صفه معينه . فلو طلب منا دراسة مستوى الدخل في مدينة الرمادي واخذنا حي من احياء المدينة ونعتقد بان هذا الحي يمثل مستوى الدخل في المدينة فهذه تسمى بالعينة العمدية وهذه الطريقة سهله وسريعة اذا طلب اختيار عينه صغيره من مجتمع كبير.

عموماً فان اسلوب العينات في جميع المعلومات له عدة مزايا وعيوب.

المزايا	العيوب
١ . اقتصاد في التكاليف.	١ . الخطأ في اختيار العينة يؤثر في نتائج البحث.
٢ . اقتصاد الوقت.	٢ . حجم العينة في بعض الاحيان يؤثر على نتائج البحث.
٣ . اقتصاد في الجهد البشري.	٣ . في بعض الاحيان تحدث اخطاء نتيجة ردود فعل معينه التي يقوم الباحث بدراستها.
٤ . التوصل الى النتائج بأسرع وقت.	٤ . اختيار العينة في بعض الاحيان لا يتناسب مع نوعية الدراسة ومستواها.

استمارة الاستبيان.

الاستبيان وسيلة للحصول على اجابات عن عدد من الاسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

اما تعريف استمارة الاستبيان فهي الوثيقة التي يتم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات حول ظاهره موضوع البحث. وهي عادة صفحة واحده اوعدده صفحات ويمكن تقسيم الاستمارة الاحصائية الى نوعين.

١ . استمارة الاستبيان : هي الاستمارة التي يترك ملؤها من قبل الافراد المشمولين بالبحث.

٢ . كشف البحث : وهي الاستمارة التي تملئ تحت اشراف الباحث.

انواع اسئلة الاستبيان :

١. الاسئلة المفتوحة : وهي الاسئلة التي تستدعي اجوبه مفتوحة غير محده والغرض من الاسئلة المفتوحة هو اعطاء الفرصة للمستجيب لأبداء رايه واتجاهه بشكل واضح فحين يوجه له سؤال كالاتي (ما هو رايك في قوات الاحتلال الامريكي للعراق) فانه لا يكون مقيداً بإجابات محده.
٢. الاسئلة المقفلة : وهي اسئلة تحتاج الى اجوبه محده مثل اجب بنعم او لا مثلاً (هل كان الاحتلال الامريكي ضرورياً للعراقيين) وقد تتضمن الاسئلة اختيار بديل من بين عدة بدائل جاهزة ومحددة للمستجيب مثلاً (ماهي دوافع ثورات الربيع العربي).

١. سياسية	٢. اقتصادية	٣. سياسية واقتصادية	٤. خارجية
-----------	-------------	---------------------	-----------

ومن خصائص هذه الاسئلة تقليل الخطأ الحاصل في تفسير المعلومات وعدم حاجته الى الوقت

والجهد المطلوبين للأسئلة المفتوحة وتسهيل عمل الباحث في تلخيص النتائج وتحليلها. وعلى

العموم عند تصميم استمارة الاستبيان يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار الصفات التي يجب ان تتصف بها الاستمارة الجيدة منها.

صفات تصميم الاستمارة

١. تنظم الاسئلة يجب ان يكون من الخاص الى العام.
 ٢. ترتيب الاسئلة وطبعها يجب ان يكون بشكل يسهل عمليه التويب والترميز.
 ٣. تحديد انواع الاسئلة التي سيجاب عليها من قبل كل فرد من افراد المجتمع تحت الدراسة.
 ٤. يجب ان تتضمن الاسئلة الكافية بأغراض البحث ولا تتضمن الاستمارة اسئلة لا تتعلق بالبحث.
- اجزاء الاستمارة.

تتكون الاستمارة الإحصائية من عدة اجزاء هي :

١. تحديد ابعاد الظاهرة المنوي دراستها والذي يضم ملخصا للدافع التي وجهت الباحث للقيام بهذه الدراسة.

٢. تحديد الأسئلة التي يجب وضعها في الاستمارة وتتضمن اسئلة ثانوية بذات وصفات المستجوب كالعمر والتحصيل العلمي والأسئلة الرئيسية اللازمة بالبحث.

٣. تعليمات ملء الاستمارة وتوضع المصطلحات وذلك لضمان دقة الاجابات وعلى العموم فعند صياغة الاسئلة يجب ان تتوفر بها صفات عديده منها ان تكون واضحة لا تحتمل العديد من التفسيرات ولغتها بسيطة وغير معقدة ولا تكون موجهة للحصول على اجابات معينه وتوحي بوجود معرفة معينه بين الباحث والشخص المستجوب وان تتحاشى الاستمارة الاسئلة النظرية وان تحديد الوحدات ذات القيمة للأسئلة التي تحتاج اجاباتها وحدات ويستحسن تكرار الاسئلة المهمة بصيغة مختلفة لضمان عدم التلاعب بأجوبتها وان تغطي الاسئلة جميع نواحي البحث وعناصره الاساسية.

وعلى الرغم من توحي الدقة في اختيار الاسئلة وصياغتها لا يمكن ان تكون خالية من جميع الشوائب لذلك يتم اختبارها على مجموعة معينة لكي يستفيد الباحث من اجاباتهم في..... ما يتوب الاستمارة او عرضها ذوي خبره والاختصاص لانقادها ثم يجري التعديل

هناك في بعض الاخطاء الشائعة التي ينبغي للباحث تلافيها للاستفادة القصوى من الاستبيان وهي :

١. خطأ التحيز وهو اخذ المعلومات من غير مصادرها الاولية دون اخذها من الشخص المعني.

٢. استخدام الباحث لمعلوماته الشخصية. دون الاعتماد على مصادرها الاولية وعليه ترك المعلومات الشخصية للباحث ولو كان متأكد منها.

٣. عدم الكتابة بوضوح عند ملئ الاستمارة لذلك على الباحث او المستجوب ان يكون خطه واضح لتسهيل عمليه الترميز والتفريغ.

٤. ترك بعض الأسئلة بدون اجابه او غير مستوفي الجواب وهذا لا نستطيع اجراء تصحيح او تعديل عليه اثناء التبيوب نضع حقل تحت اسم (لا راي له او غير مجيب).
٥. هناك العديد من مصادر الاخطاء الاخرى كالإجابة على الاسئلة بسرعته دون تفكير وقد يكون المستجوب لا يعرف القراءة والكتابة.
٦. قد تكون نسبة العائد من ردود الاجابات عن الاسئلة قليلة ولا تمثل فئات المجتمع المطلوب استبيانها.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

يقوم الباحث () بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (تباين التركيب العمري لسكان محافظة الانبار) ،
للتفضل بالإجابة الدقيقة أما بعلامة (✓) أو حسب ما تقتضيه الإجابة، علماً إن الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي وبدون
ذكر أسماء وبسريرة تامة.

- تعريف الأسرة: بانه فرد او مجموعة افراد تربطهم او لا تربطهم صلة قرابة والذين يسكنون وحدة سكنية واحدة.

- المقصود بسكان الحضر: هم السكان الذين يقيمون داخل حدود البلديات كمركز القضاء او الناحية.

- المقصود بسكان الريف: هم السكان الذين يقيمون خارج حدود البلديات.

١- الموقع الجغرافي

محل الإقامة	القضاء	الناحية	حضر	ريف
الانبار				

--	--	--	--	--

٢- حجم الاسرة وتركيبها النوعي

عدد الإناث	عدد الذكور	مجموع افراد الاسرة

٣- الولادات والوفيات

الوفيات خلال عام ٢٠١٦		الولادات خلال عام ٢٠١٦	
انثى	ذكر	انثى	ذكر

٤- التركيب العمري والنوعي حسب فئات العمر الرئيسية

أ- الافراد صغار السن (اقل من ١٥ سنة)

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

٢- الافراد البالغين (١٥ - ٦٤) سنة

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

٣- الافراد كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

الباحث

تصنيف البيانات.

يعد جمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة. نقوم بترتيبها وتنسيقها بصورة تمكننا من قراءه مدلولاتها. حيث تتعدم الفائدة من جمع المعلومات اذا لم تنظم وتنسق بصورة جيدة. بحيث نستطيع تحليلها واستخلاص النتائج منها.

لذا يجب تقسيم البيانات التي جمعت الى مجاميع متماثلة طبقاً لخواص مشتركة تحددها طبيعة الدراسة. كالعمر او الحالة الاجتماعية او الدخل . وعليه فان تصنيف البيانات امر ضرورياً في عمليه التبويب ويلي عمليه تصنيف البيانات تفرغ هذه البيانات في جدول.

يسمى الترتيب الذي تفرغ البيانات المفروزة فيه بالجداول والجداول الاحصائية على انواع منها ما يعتبر مصدراً لجداول اخرى ويحتوي على ارقام عديده لظاهره معينه لا يراد منها سوى عرض بيانات عن ظاهره معينه ويترك للباحثين اختيار ما يستفاد منها من بيانات.

انواع الجداول :

١. الجداول الاحصائية : وهي الجداول التي تتكون من عمودين او صفيين يبين احدهما الحالات الممكنة للظاهرة والثاني مفردات كل حاله.

جدول رقم (١)

نمو سكان محافظة الأنبار للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧ م)

السنة	عدد السكان
١٩٧٧	٤٦٦.٥٩
١٩٨٧	٨٢٠.٦٩٠
١٩٩٧	١.٠٢٣٧٣٦

١٤٨٥٩٨٥

٢٠٠٧

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لمحافظة الأنبار للسنوات

١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، وتقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ م .

٢. الجدول المركبة : هذا النوع من الجداول مثلاً يعرض البيانات الخاصة كالدخل مع تقسيم اخر مثلاً

ذكور وإناث او حسب سكان المدينة حضر وريف او حسب الحالة التعليمية.

جدول رقم (٢)

توزيع سكان محافظة الأنبار حسب النوع والعمر لسنة ١٩٧٧م

إناث	ذكور	الفئات العمرية
٤٦٧٢٢	٤٩٧٨٨	٤ - ٠
٣٩٧٦٤	٤٢٨٥٧	٩ - ٥
٢٩٤٠٢	٣٢٨٨٥	١٤ - ١٠
١٩٩٠٨	١٩٥٧٨	١٩ - ١٥
١٩٢٤٦	٢٣٩٧٤	٢٤ - ٢٠
١٤٣٥٧	١٦٠٥٨	٢٩ - ٢٥
١٠٠٨٤	١٢٧٩١	٣٤ - ٣٠
٧٨٥٥	٩٣٢٢	٣٩ - ٣٥
٦٠٩٥	٦٤٦٣	٤٤ - ٤٠
٦٨٥٠	٧٣٠٩	٤٩ - ٤٥
٥٤٣٤	٥١٧٦	٥٤ - ٥٠
٤٠٤١	٣٩٢٤	٥٩ - ٥٥
٣٥١١	٣٨٧١	٦٤ - ٦٠
٢٣٥٦	٢٨١٧	٦٩ - ٦٥

٢٠٢٧	٢٠٧٦	٧٤ - ٧٠
١٨٣٢	١٧٠٥	٧٩ - ٧٥
٧١٠	٨٥٣	٨٤ - ٨٠
١٢٣٤	١٥٦٧	٨٥ - فأكثر
٤٨٣	١١٣٤	غير مبين
٢٢١٩١١	٢٤٤١٤٨	المجموع الكلي

المصدر : الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان

لسنة ١٩٧٧م لمحافظة الأنبار ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٢٥ .

٣. الجدول المزدوجة : وهي الجداول التي تجمع بين ظاهرتين او اكثر بدلا من ظاهره واحدة كالجداول

البسيطة او المركبة مثل العمر والدخل او جوده الانتاج وفترة التدريب.

جدول (٣)

عدد السكان الحضر والريف ونسبة ومعدل التحضر ومعدل النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٤٧-٢٠٠٩) والمتوقع ٢٠١٩

السنة	عدد السكان الحضر	الزيادة المطلقة للسكان الحضر	نسبة زيادة السكان الحضر %	عدد السكان الريف	حجم السكان الكلي	نسبة التحضر %	معدل نمو السكان %		
							الحضر	الريف	مجموع السكان
١٩٤٧	١٤٥٦١٥٥	-	-	٣٣٦٩٨٤٥	٤٨٢٦٠٠٠	٣٠.٣	-	-	-
١٩٥٧	٢٤٤٥٢٢٢	٩٨٩٠٦٧	٦٨	٣٨٥٣٧٥٤	٦٢٩٨٩٧٦	٣٨.٨	٢.٥	١.٤	٢.٧
١٩٦٥	٤١١١٧٩٩	١٦٦٦٥٧٧	٦٨	٣٩٣٥٦١٦	٨٠٤٧٤١٥	٥١.١	٣.٥	٣.٠	٣.١
١٩٧٧	٧٦٤٦٠٥٤	٣٥٣٣٤٢٥	٨٥	٤٣٥٤٤٤٣	١٢٠٠٠٤٩٧	٦٣.٧	١.٩	٠.٨	٣.٤
١٩٨٧	١١٤٦٨٩٦٩	٣٨٢٢٩١٥	٥٠	٤٨٦٦٢٣٠	١٦٣٣٥١٩٩	٧٠.٢	١.٠	١.١	٣.١

٣.٠	٣.٧	٢.٧	٠.٠٤ -	٦٨.١	٢١٩٩٦٦٦٩	٧.٢١٤٩٩	٣٠	٣٥.٦٢.١	١٤٩٧٥١٧.٠	١٩٩٧
٣.٣	٣.١	٣.٥	٠.١	٦٨.٩	٣١٦٦٤٤٦٦	٩٨٢.٠٥٣	٤٥	٦٨٦٩٢٤٣	٢١٨٤٤٤١٣	٢٠٠٩
٣.٣	٣.١	٣.٥	٠.١	٦٩.٦	٤٤١٣٩٧٢١	١٣٣٢٦.٢٠	٤١	٨٩٦٩٢٨٨	٣٠.٨١٣٧.١	*٢٠١٩

المصدر :- التعدادات السكانية في العراق ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، ونتائج التقييم والحصر عام ٢٠٠٩

هناك قواعد او شروط يجب توفرها عند عرض البيانات في جدول وهي.

١. ترقيم الجداول يكون لكل الجداول ارقام متسلسلة واذا كان جدول واحد فلاحاجه للترقيم.

٢. عنوان لكل جدول يجب ان يكون لكل جدول عنوان مختصرا و معبراً.

٣. مصدر الجداول يجب ان يكتب اسم المصدر اسفل الجدول.

٤. ترقيم او وضع عنوان لكل عمود من اعمدة الجدول.

٥. نكر بعض الملاحظات لاستكمال العنوان من النقص للتفاصيل كذكر وحده القياس مثلا بالكيلوغرام او الكيلومتر.

مما تقدم يجب ان تعرض البيانات في الجدول بصورة جيدة وسليمة وان تكون تتصف بالبساطة والوضوح وسهولة الفهم وحسن الترتيب والتبويب وان لا تكون فيها غموض وتعقيد. حيث كلما كان الجدول سهلاً وسريع الفهم كلما كان افضل وسليم.

مدرس المادة

الدكتور اباد محمد العدوان

قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الانسانية